الأحد
26 مايو 2019م
21 رمضان 1440هـ
العدد (678)
12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

السيد عبدالملك الحوثي في كلمته بذكرى استشهاده عليه السلام:

الإمام علي هو الامتداد الأصيل لحركة الهداية في الأمة

كان الإمام علي أرقى نموذج بين تلاميذ رسول الله في مستوى الرحمة والإحسان

حركة النفاق التي تقدم صورا مزيفة عن الإسلام هي أخطر شيء على الأمة

نصرالله: انتصار ٢٠٠٠ أغلق بوابة زمن الهزائم وفتح باب زمن الانتصارات

في رسالة لرئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى:

«حامد» يطالب بالإنصاف والتحقيق في اتهامات «السامعي»

السيطرة على مواقع في نجران والبيضاء ومصرع وأسر عدد من المرتزقة وقيادات

تقارير لصحف أمريكية وغربية ومعطيات جديدة تكشف:

نصف عدد الجنود السودانيين في اليمن أبيدوا

«حماية المستهلك» تدعو المانحين لإعادة تقييم البرنامج وصرف المساعدات النقدية عبر البنوك والبريد

برنامج «الغذاء».. منتهي الصلاحية

- قام البرنامج باستيراد ١٦٣ ألف كيس دقيق تالفة ومتسوسة يوم ١٨ مايو الجاري
- تم ضبط وتحريز ٢٤ ألفاً و٥٧٠ كيس دقيق منتهي الصلاحية بمخازن البرنامج
- تم إتلاف ٩٠ طن دقيق غير صالح للاستهلاك الآدمي

نموذج من المواد الغذائية الموزعة من قبل برنامج الغذاء الفاسدة التي بدأ عليها التسوس

السيطرة على 6 مواقع في نجران ومصرع وأسر عشرات المرتزقة بينهم قيادات

المسيرة : الحدود:

حقّقت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة تقدماً ميدانياً كَبيراً في جبهة نجران وراء الحدود، أمس السبت، حيث تمكّنت من السيطرة على ستة مواقعَ، في عمليات نوعية سقط خلالها العشراتُ من مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى بينهم قيادات.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبيّة سيطرت، أمس على ثلاثة مواقع يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في الشبكة وقبالة السديس.

وأوضح المصدر أن ذلك جاء عقب عملية هجومية نوعية تم خلالها اقتحام تلك المواقع والتنكيل بمن كانوا فيها.

وأكّد المصدر أن عشرات من المرتزقة سقطوا بين صريع وجريح خلال العملية، وكان ضمنهم قائد كتيبة.

بالتزامن مع ذلك، تمكّنت وحداتُ الجيش واللجان من إحكام سيطرتها على ثلاثة مواقعَ أُخْرَى لمرتزقة الجيش السعودي في منطقة الصوح قبالة نجران، وذلك إثر عملية هجومية نوعية سقط خلالها العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى.

وأكّد مصدرٌ ميداني للصحيفة أن عَدَداً من قيادات المرتزقة كانوا ضمن القتلى والجرحى، كما تم أسر عدد من عناصرهم عند اقتحام تلك المواقع.

وأوضح المصدر أنه أبطال الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا خلال العملية من إعطاب وتدمير ثلاث آليات عسكرية للمرتزقة كانت عند تلك المواقع، وتضمنت تلك الآليات مدرعتين وجرافة.

كما اغتنم أبطالُ الجيش واللجان كمياتٍ من العتاد العسكري المتنوع الذي كان داخل تلك المواقع.

من جانبٍ آخر، تكبد مرتزقةُ الجيش السعودي خسائرَ إضافيةً جراء وقوعهم في كمين نوعي قبالة السديس، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان هناك، ما أَدَّى إلى مصرع وإصابة عدد منهم.

جاء ذلك فيما أطلقت قوات الجيش واللجان الشعبيّة صاروخاً من نوع «زلزال1» على تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي تم رصدها قبالة السديس أيْضًا، وحقّق الصاروخ إصابة دقيقة موقعاً قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

إلى ذلك، تمكّنت قواتُ الجيش واللجان من كسر محاولة زحف لمرتزقة الجيش السعودي قبالة الصوح، وأوضح مصدر ميداني للصحيفة أن طيران العدوان تواجد لإسناد المرتزقة خلال ذلك، إلا أنهم تلقوا ضربات مسددة ومكثفة أوقعت عشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم، وانتهت محاولتهم بالفشل وبدون تحقيق أي تقدم.

السيطرة على موقعين بعملية هجومية في جبهة قانية ومصرع عدد من المرتزقة

المسيرة : الحدود:

تمكّنت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة المرابطة في محافظة البيضاء، أمس السبت، من السيطرة على موقعين كان يتمركزُ فيهما مرتزقةُ العدوان الأمريكي السعودي، وسقط عددٌ من المرتزقة قتلى وجرحى.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبيّة نفذت عملية هجومية نوعية على الموقعين، في جبهة قانية، واستهدفت عناصر المرتزقة الذين كانوا يتواجدون هناك بنيران مسددة.

وأكّد المصدرُ أن عَدَداً من المرتزقة سقطوا بين صريع وجريح بنيران القوات المهاجمة خلال العملية.

وانتهى الهجوم بسيطرة الجيش واللجان الشعبيّة على الموقعين وتطهيرهما بشكل كامل، واغتنام ما كان فيهما من عتاد عسكري.

هجومٌ على مواقع المرتزقة في «المصلوب» وتدمير 3 آليات في «الغيل» و «المتون»

المسيرة : الجوف:

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة عدةَ عمليات نوعية في عدد من جبهات محافظة الجوف، أمس السبت، وسقط خلال تلك العمليات عشرات من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى.

ففي جبهة المصلوب، هاجمت وحداتٌ من الجيش واللجان عدة مواقعَ يتمركز فيها مرتزقة العدوان في منطقة وادي وقز، وتعرض المرتزقة خلال العملية لضربات نارية مكثفة ومسدّدة أسفرت عن مقتل وإصابة عدد منهم.

جاء ذلك فيما دمّرت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة آليتين عسكريتين لمرتزقة العدوان، في معسكر السلان بجبهة الساقية في مديرية الغيل، وأفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأنه تم تدمير الآليتين بواسطة قذائفَ مباشرة، وأن إحدى الآليتين كانت محملة بعناصر من المرتزقة سقطوا جَميعاً بين قتيل وجريح.

وبالتوازي، شنت مدفعيةُ الجيش واللجان عدة ضرباتٍ على تجمعات لمرتزقة العدوان في عددٍ من المواقع بجبهة الساقية أَيْضًا، وحقّقت الضربات إصابات دقيقة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

وفي المتون، دمّرت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة آليةً عسكرية للمرتزقة شرق مجمع المتون، وذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، وأوضح مصدر عسكري للصحيفة أن المرتزقة تكبدوا خسائرَ بشريةً في الوقت ذاته، إذ انفجرت بهم عبوة ناسفة أُخْرَى هناك، ما أسفر عن مصرع وإصابة عدد منهم.

مصرع عشرات المرتزقة بينهم قيادي خلال كسر محاولة زحف لهم في قعطبة

المسيرة : الضالع:

سقط العشراتُ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، أمس السبت، خلال كسر محاولة زحف لهم في جبهة قعطبة بمحافظة الضالع.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن المرتزقة شنوا زحفاً مكثفاً من مسارين على عدد من المواقع التي سيطرت عليها قوات الجيش واللجان في قعطبة، واستمر الزحف لأَكثرَ من ست ساعات، تلقى خلالها المرتزقةُ ضرباتٍ مكثفةً ومسددة أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات منهم، بينهم قيادي. وأوضح المصدر أنه تم إحراقُ آلية عسكرية للمرتزقة خلال ذلك، وفر بقيةُ المرتزقة لتنتهيَ محاولتهم بالفشل الذريع وبدون أن يحقّقوا فيها أي تقدم.

يشار إلى أن جبهة قعطبة تشهدُ خلال الفترة الأخيرة تقدماً واسعاً ومتواصلاً تحقّقه قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، حيث كانت القوات المسلحة قد أعلنت قبل أَيَّام عن السيطرة على أَكْثَر من 70 % من الجبهة، إلى جانب السيطرة على مواقع ومعسكر هام، وسط انهيارات كبيرة في صفوف المرتزقة الذين سقط منهم المئات من القتلى والجرحى بينهم قيادات عسكرية

قنص 183 عنصراً من الجنود السعوديين والمرتزقة السودانيين والمحليين خلال ثلاثة أيام

المسيرة : خاص:

أفاد لصحيفة المسيرة مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبيّة، بأن أَكْثَرَ من 183 عنصراً من جنود العدوّ السعودي والمرتزقة سقطوا بين صريع وجريح بعمليات قنص خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وأوضح المصدر أن هؤلاء المرتزقة سقطوا برصاص وحدة القناصة في مختلف الجبهات.

وأشار إلى أن هذه الحصيلة تتضمن عَدَداً من الجنود السعوديين والمرتزقة السودانيين إلى جانب المرتزقة المحليين.

مصرع وإصابة عشرات المرتزقة بينهم قيادات بارزة في مدينة تعز

المسيرة : تعز:

قُتل وأُصيب عشراتٌ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة تعز، أمس السبت، خلال مواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن قواتِ الجيش واللجان تمكّنت، أمس، من كسر محاولة زحف لمرتزقة العدوان في كلابة والأربعين بمدينة تعز، وتمت المحاولة من ثلاثة مسارات، إلا أن المرتزقة تعرضوا لضربات مكثفة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد منهم.

وأكّد المصدر أن عَدَداً من قيادات المرتزقة كانوا بين القتلى والجرحى، مُشيراً إلى أن جثث معظم المرتزقة لا زالت في الميدان.

بالتوازي مع ذلك، أفاد مصدر ميداني لصحيفة المسيرة بأن القياديَّ المرتزق، العقيد عبده حمود الصغير، قائد عمليات ما يسمى اللواء 17 بتعز، أصيب، أمس، بنيران الجيش واللجان في تبة الزوبية بشارع الثلاثين.

وأوضح المصدر أن قيادياً آخرَ يُدعى المستشار، أصيب أَيْضًا في المنطقة ذاتها.

وتم نقل القياديين إلى مستشفى الروضة بالمدينة

العجري: المنظمات الأمـمية تشتري البضائعَ الرديئة التي لم تنفق في السوق

استنكرت استمرارَ برنامج الغذاء العالمي في استيراد الأغذية الفاسدة

جمعيةُ حماية المستهلك تدعو لعمل آلية جديدة لبرامج المساعدات الإنْسَـانية

المسيرة : خاص:

في ظِلِّ اسـتمرارِ الابتزازِ الذي يمارسُه برنامجُ الأغذية العالمي التابـع للأُمَـــم المتحـدة ضمن المواقـفِ المتواطئة ضد الشـعب اليمنـي التي تتبناهـا الأُمَـمُ المتحـدة، دعت الجمعيـةُ اليمنية لحماية المسـتهلك المانحين إلى إعَادَةِ تقييـمِ دَور البرنامج وعمل آليـة جديـدة تتمثـلُ بالمسـاعدات النقدية عـبر البنـوك والبريد تدريجيا لشريحة المنضوين في إطَار برامج المسـاعدات واستبدال عملية الاستيراد بشراء منتجات الدقيق والزيوت والبقوليات من المنتجـين والمصنعين اليمنيين لاسـتقرار العُملـة الوطنية وخلق فـرص عمل جديـدة للحد من البطالة ووصـول منتجات غذائية سـليمة وصالحـة للاسـتهلاك الآدمـي في بلـدٍ يمُرُّ بأسـوأ أزمة إنْسَـــانية في العالم.

وفي بيان تلقت صحيفة المسـيرة نسـخة منه، ندّدت الجمعيةُ اليمنية لحماية المسـتهلك باسـتمرار برنامج الأغذية العالمي، في اسـتيراد مواد غذائية منتهية الصلاحية دون الاكتراث للأصوات المنادية بإيقاف هذا العب، موضحةً «أن شحنة تحتوى على 163 ألـفَ كيس دقيـق تابعة للبرنامج وصلت إلى ميناء الحديدة وتم رفضُهـا يوم 18 مايو الجـاري من الهيئة اليمنيـة للمواصفات والمقاييـس كونهـا تالفة ومتسوسـة وغير صالحة للاسـتهلاك الآدمي».

وبيّنت الجمعية أن الأمرَ لم يقتصر على ذلك، حيث «تم ضبط وتحريـز 24 ألفاً و570 كيس دقيق منتهـي الصلاحية بمخازن البرنامـج خـلال حملـة حماية المسـتهلك التـي نفذتهـا وزارة الصناعة والجهات الحكومية المعنية خلال الفترة من 16 شعبان وحتـى 16 رمضانَ الحالي في مختلـف المحافظات وكذا إتلاف 90 طُـنَّ دقيق غـير صالح للاسـتهلاك من قبل هيئـة المواصفات»، مشيرةً إلى أن برنامجَ الأغذية العالمي قام باستيراد 15 ألف كيس فـارغ للدقيق خلال شـهر إبريـل 2019م وتم رفضهـا من قبل هيئة الموصفات بسبب كتابة تأريخ الإنتاج والانتهاء وبلد المنشأ مسبقاً على الأكياس الفارغة.

واسـتنكرت الجمعية اليمنية لحماية المستهلك هذا الدورَ اللا إنْسَـاني الذي يقوم به برنامج الأغذية العالمي نتيجة استشراء الفسـاد، مشـدّدةً عـلى أهميّـة الالتـزام بالمواصفـات اليمنيـة والمواصفـات والمعايـير الدولية لاسـتيراد الغـذاء في إطَار برامج المساعدات الإنْسَـانية.

وفي السـياق أكّـــد عضـوُ الوفد الوطني المفـاوض عبدالملك العجـري، أن برنامـجَ الغـذاء العالمي يمـارِسُ الفسـادَ؛ لتوفير الأموال وسـط تجاهـل التداعيات الكارثية جـراء إدخال الأغذية الفاسدة للشعب اليمني.

وقـال العجـري في تغريـدة عـلى حسـابه في موقـع التواصل الاجتماعـي «تويـتر»: إن «نموذجـاً واحـداً من عـشرات النمـاذج لفسـاد برنامج الغـذاء العالمـي، إذ تعمـد معظـم المنظمـات الأُمَـمـيـة إلى شراء البضائع الرديئة التي لم تنفق في الأسـواق أو تلـك المخزنة المنتهيـة أو القريبـة مـن الانتهاء ويبـع لهم التاجر نفـس الكميـات المطلوبة بأثمان بخسة».

وكان برنامـجُ الغـذاء العالمـي قد رفـض الحلولَ البديلـةَ لعملـه التـي مـن شـأنها تفادي نتائـج إدخال الأغذية غير الصالح للاستخدام الآدمي، مهـدّداً بتعليـق أعماله في مناطـق سـيطرة المجلـس السـياسي الأعـلى، الأمر الذي يؤكّـــدُ التواطؤَ الكبيرَ للأُمَـــم المتحـدة تجـاه معانـاة الشـعب اليمنـي والمجاعة الكبيرة التي يعيشـها الملايـين من أبنائه جراء العدوان والحصار والحرب الاقتصادية.

قيادات القوات السودانية المشاركة في العدوان تكثف نشاطاتها في إطَار مُخَطّط التطبيع

آلافُ المرتزقة السودانيون يبادون في اليمن دفاعاً عن «إسرائيل»!

المسيرة : خاص:

يتواصلُ انكشـافُ كواليس الدور القذر الذي تمارسُـهُ دولُ تحالف العدوان في إطَار السـعي لاحتلال اليمن، ومن تلك الكواليس مشـاركة مرتزقـة الجيـش السـوداني في اليمن واستخدامهم كوقود لخوض معارك الرياض وأبو ظبي وتكبّد الخسائر البشرية بـدلاً عـن الجيـش الإماراتي والسـعودي، وتأتي تلك المشاركة في إطَار التوجّـــه الذي تقـوده كُلٌّ السـعودية والإمـارات للتطبيع مـع إسرائيـل ومواجهة حـركات وتيارات المقاومـة في المنطقـة خدمـة للاحتـلال الصهيوني تحت الذريعة الواهية «محاربة إيران»، وهو الأمـر الذي يوضح أَيْـضًا أن مرتزقة الجيش السوداني يلقون بأنفسهم إلى جحيم اليمن ليس لأجل المال السـعودي والإماراتـي فحسـب، بل لأجـل الدفاع عن المـشروع الصهيونـي أَيْـضًا، وهـو مـا يكشـف أَكْثَـــرَ طبيعة معسـكرِ العدوان ومنتسبيه.

صحيفـةُ نيويـورك الأمريكية نشرت قبل فترة أن عددَ الجنود السودانيين المتواجدين في اليمـن بلغ أَكْثَـــرَ من 10 آلاف جندي، بينهم 40 % مـن الأطفـال، ومعظمهم مـن قوات الدعم السريع المعروفة بـ «الجنجويد».

وفي تقريـر بثته، أمـس الأول، نقلت قناةُ الجزيـرة الإخباريـة عـن صحيفـة لوموند الفرنسـية أن الإمـاراتِ تسـتخدمَ المرتزقـة السـودانيين كـــ «وَقـود للمدافـع»، فبمـا تكلفهـم بحمايـة قواعدهـا العسـكرية، إلى جانـب الدفع بهـم في المعـارك داخل مختلف الجبهات.

كُلُّ هؤلاء الجنود المتواجدين داخل أَكْثَـــر مـن خمـس جبهـات، يتعرضـون بشـكل متواصلٍ لمجـازرَ ومحارقَ؛ بفعـل العمليات العسـكرية التـي ينفذهـا الجيـش واللجان وبالذات على الجبهات الحدودية.

وبحسـب «الجزيرة» فـإن الفريق محمد حمـدان حميدتـي، قائـد قـوات ما يسـمى الدعـم السريع وأحد أبرز القيـادات المشرفة على مشـاركة مرتزقة الجيش السـوداني في اليمـن، اعترف في سـبتمبر 2016، بـأن عددَ قتلى الجنـود السـودانيين في اليمن بلغ حتى حينها 412، فيما أكّـــدت مصادرُ عسكرية مطلعة في القـوات السـودانية أن العدد كان ذلـك الوقـت 850 قتيـلاً، ناهيك عـن مئات الجرحى.

كانت تلك الأرقامُ قبـل أَكْثَـــرَ من عامين ونصـف عام، ووسـط تكتـم إعلامـي كبير سـواء من قبل تحالـف العـدوان أَو من قبل النظـام السـوداني، وهو ما يعنـي أن العدد الفعلي كان أَكْبَـــر مما تم الاعتراف به.

ويمكن تقدير نسـبة الزيادة في عدد قتلى وجرحـى المرتزقة السـودانيين حتى الآن بما يجعـل الحصيلة تقارب نصف عـدد القوات السودانية المقاتلة في صف العدوان.

وبالنظـر إلى حقيقـة أن قـواتِ المرتزقـة السـودانيين لم تحقّـق منذ بدء مشاركتها وحتـى الآن أي إنجـاز ميدانـي لتحالـف العدوان، فيمكن القول إن تلك القوات جاءت فقـط لإلقاء نفسـها في محرقـة محقّـقـة مقابل المال.

تلـك الخسـائر كان من الممكـن أن تكون هويتها العسكرية سعودية أَو إماراتية، بدلاً عن سودانية وهذا السببُ المعروف لاستمرار الريـاض وأبو ظبـي بالتعامل مـع المرتزقة السودانيين واستقدامهم إلى اليمن.

لكـن خلـف ذلـك السـبب يكمُـنُ الهدفُ الأشـمل الذي توضحـه تحَـــرّكات قيادات مرتزقـة الجيش السـوداني والتي توضح أن اسـتمرار تدفق الجيش السـوداني إلى اليمن برغـم خسـائره المتواصلـة يأتي جـزءاً من مـشروع خدمـة المُخَطّـط الصهيونـي الذي ترعاه كُلٌّ من السعودية والإمارات في المنطقة تحت ذريعة «مواجهة إيران».

ليـس خفيـاً أن المشرفَ العـام على قوات المرتزقـة السـودانيين المشـاركين في اليمـن، هـو الفريـق أَوَّل عبدالفتـاح البرهـان الذي دعمته السـعودية والإمـارات ليصبحَ رئيسَ ما يسمى المجلس العسكري الانتقالي الحاكم للبلاد بعد سـقوط البشـير، وهـو ما يوضح الكثـير مـن كواليـس العلاقة بين مشـاركة المرتزقة السودانيين في اليمن وبين التوجّـــه الـذي ترسـمه الريـاض للمنطقة لتشـكيل انظمتهـا بمـا يتوافق مع توجّـــه التطبيع مع العدوّ الصهيوني.

مشـهدُ توضحـه أَيْـضًـا تحَـــرّكات نائب رئيس المجلس العسـكري السـوداني، الفريـق محمد حمـدان حميدتي، وهو قائد قوات ما يسـمى الدعم السريع المشاركة في اليمن، فبعد سقوط البشير ارتفعت أصوات مطالبة بإيقاف مشاركة القوات السودانية في اليمـن، إلا أن حميدتـي صرح بـأن الأمر سيستمر.

حميدتـي الـذي بـات معروفـاً بكونـه رجلَ السـعودية والإمارات، ظهـر مؤخّراً في السـعودية إلى جـوار ولي العهد السـعودي في إطَـار اللقـاءات والتحَـــرّكات التي تديرها السـعودية ضمـن الخطـط الجديـدة التـي تسعى من خلالها الرياض لتحشيد الأنظمة التابعـة لها لتبني «صفقـة القرن» وحماية كيـان العـدوّ الصهيونـي بذريعـة مواجهة إيران.

ارتبـاطُ نشـاطات قيـادات القـوات السـودانية المشـاركة في اليمـن بالخطـط السـعودية والإماراتيـة الداعمـة للكيـان الصهيونـي، يوضـح أن مشـاركة المرتزقـة السـودانيين في اليمـن، لـم يكـن فقط لأجل المـال، وإنما هـو جزءٌ مـن مُخَطّـط خدمة الكيـان الصهيونـي، خُصُـــوْصـاً وقد باتت مشـاركة «تل أبيب» في تحالـف العدوان على اليمن واضحة ومعترف بها.

يشـار أَيْـضًـا إلى أن وثائـق لويكليكس، قـد كشـفت في وقـت سـابق أن كُلّ مـن البرهـان وحميدتـي كانـا مرشـحان لـدى الإدارَة الأمريكيـة لخلافـة البشـير في حـال حـدوث تغيـيرات سياسـية نظـرا لقربهما من المخابـرات الأمريكية، وهو مـا يؤكّـــد أَيْـضًـا أن مسـألة مشـاركة القـوات السـودانية في العـدوان على اليمـن هو جزء من خطة الولايات المتحـدة في المنطقة والتي تتضمن إدارَة العدوان على اليمن كما تتضمن التطبيع مع الكيان الصهيوني.

في رسالة وجّهها لرئيس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس:

حامد يطالب بالإنصاف والتحقيق في اتهامات السامعي

المسيرة : خاص:

وجّـه مديرُ مكتبِ رئاسـةِ الجمهورية، الأُسـتاذ أحمد حامد رسـالةً لرئيس المجلس السـياسي الأعلى مهـدي المشّـاط وأعضـاءِ المجلـس، يطالـبُ فيهـا بالتحقيـقِ في الاتّهامـات التـي وجهها ضـده عضو المجلس السـياسي الأعلى الشيخ سـلطان السامعي، «واتخـاذ الإجـراءات القانونيـة بحقِّ المذنـبِ على أي تجاوزأَواختـلال وإظهـار ذلـك إلى الـرأي العـام».

ونفى مديرُ مكتب الرئاسـة في رسالته التي تلقت «المسـيرة» نسـخةً منها، التهـمَ التـي وُجّهت له من قبل عضو السـياسي الأعلى، مؤكّـداً أن «ما ذكره الأخُ سلطان السامعي عارٍ عن الصحة وسلوكٌ لا نقبَلُ به على أنفسنا ولا ترضاه القيادة والشعبُ لنا».

وأضـاف أحمد حامد: «ومن موقعنا في المسـؤولية نتحَـــرّك ونعمل مستشـعرين رقابـة الله علينا أولاً، ونخافُ اللـهَ من التقصير والتفريط في أعمالنا فضلاً عن الفسـاد وأكل المال الحرام والعيـاذ بالله»، متبعاً «هذا سلوكٌ نشـأنا عليه وثقافةٌ تشبعنا بها ومبادئ وقيـم لـن نتخـلى عنها بـإذن الله ونحـن حاضرون للمحاسـبة وممتنون لكل من قدم لنا النصح أَو دلنا عـلى خطأ لا نعرفـه أَو تقصير لم نتنبـه له وباذلون الإنصـاف لـكل من يـرى أننا أسـأنا إليـه أَو قصرنا في حقـه»، مؤكّداً «لسـنا ممـن يخن دماء الشـهداء وتضحيـات هـذا الشـعب الكريـم ويركـب الموجات ويبحثُ عن المصالح الشخصية».

وقـال حامد في رسـالته: وما كُـلُّ هـذا الضجيج الذي نسمعُه من هنا أَو هناك إلا لأننا نحاربُ الفسادَ ونضيِّـقُ عـلى الفاسـدين الذين خسـروا مصالحَهم ونقومُ بجُملةٍ من الإصلاحات التي نعرفُ فيها دورنا ومسـؤوليتنا وحـدود مهامنا وصلاحياتنا، وحسـب توجيهات القيادة بهذا الشأن».

وأكّـــد أن الإصلاحـاتِ والتفهمـاتِ ومعالجـةَ مشـاكل المؤسسـات الحكوميـة ومكافحـة الفسـاد والاشـكاليات فيهـا ينبغـي أن تكـونَ عـلى طاولـة السـياسي الأعـلى؛ كونـه رأسَ الهـرم وممـر البنـاء والتقويـم، أَو التواصـل الشـخصي باعتبـار الجميع شركاءَ في المسؤولية، لا على شاشات القنوات المتاحة للشخصيات الاعتبارية.

وأشـار إلى أن جهـل الشـيخ السـامعي « بـدوره وحدود صلاحياته هو ما جعله يفرض لنفسه كُـلّ تلـك الصلاحيـات ويرتكـب كُـلّ هـذه المخالفات في التوجيهـات والتعاميـم، وينزعـج مـن تعميـم الأخ الرئيـس بالتقيد بالإجـراءات القانونية في المخاطبات للجهـات الرسـمية، والـذي يـرى فيـه تقييـداً له»، مؤكّـــداً أن ارتـداءَ البزة العسـكرية لصول وجول الجبهات وزيـارة المجاهدين هو المقام الصحيح بدلاً عن الظهـور بها على منصات الإعـلام لتوجيه التهم وإتاحة الفرصة للعدو لخلق فجوة في الصف الوطني.

واسـتعرض حامـد سلسـلةَ الاتّهامـات الموجهة اليه مـن قبل الشـيخ السـامعي، مطالباً السـياسي الأعلى وأعضائه بالبت فيهـا، «وإظهار ذلك إلى الرأي العـام ليعـرف شـعبنا وكل من وصلتهم هـذه التهم الحقيقـة كما هي ويُنصف المظلوم ويعاقب المتلاعب والمتجني».

واختتـم مديـرُ مكتب الرئاسـة رسـالتَه مخاطباً المجلـسَ السـياسي الأعـلى «نؤكّـــدُ لكم ولشـعبنا أننا لم نتغيرْ ولم نتبدلْ ولم نتملك ولا نملك لأنفسـنا منـزلاً أَو تجـارةً أَو رصيداً أَو اسـتثماراً أَو مبلغاً غـير ما نسـتلمُه من مخصـص كبقيـة الموظفين في المكتـب، آملـين منكم الاهتمـامَ بما قدّمنـاه والنظرَ بعين الإنصاف والعدل، سـائلين اللهَ لنا ولكم التوفيقَ والسداد».

في أُمسية لهم بصنعاء:

وجهاء ومشايخ الضالع يؤكّدون دعمَ المرابطين بالجبهات حتى تحرير كافة الأراضي من دنس الغزاة

المسيرة : صنعاء

نظم أبناء ووجهاء ومشايخ محافظة الضالع أُمسية بالعاصمة صنعاء في إطَار مجالس الذكر الرمضانية، مؤكّدين دعم أبناء وقبائل الضالع المرابطين في جبهات العزة والشرف حتى تحرير كافة الأراضي المحتلة من دنس الغزاة.

وخلال الأُمسية أشار رئيس مجلس التلاحم الشعبي القبلي الشيخ ضيف الله رسام ونائب مسئول التلاحم القبلي فرع الضالع الشيخ حسين واصل وعدد من الشخصيات والوجاهات، إلى أهميّة إحياء ذكرى استشهاد الإمَام عَليٍّ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

واستعرضوا مآثره ومناقبه ومواقفه الراسخة في التصدي للباطل، لافتين إلى حاجة الأُمَّة لاستلهام الدروس والعبر من شجاعته ومواقفه خصوصاً في ظل هذه الظروف والتحولات العصيبة.

وتطرقوا إلى عدد من القضايا المجتمعية وهموم أبناء وقبائل الضالع، مشيدين بالبطولات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبيّة المسنودين بمشايخ ووجهاء وقبائل المحافظة، لافتين إلى أهميّة إحياء هذه المجالس والأمسيات.

ودعت فقراتُ الأُمسية أبناءَ وقبائل الضالع واليمن بصورة عاملة إلى مواصلة التعبئة العامة والنفير للجبهات ورفدها بالمال والرجال وتعزيز التعاون والتكافل الاجتماعي، مشيرةً إلى أهميّة توسيع آليات واطر مجلس التلاحم القبلي بالمحافظة.

الحديدة: تأهل 50 حافظاً وحافظة لكتاب الله في مسابقة الشهيد القائد للقرآن وعلومه

المسيرة : الحديدة

اختتمت بمحافظة الحديدة، أمس السبت، مسابقة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي للقُرْآن الكريم وعلومه، بتأهُّل 50 حافظاً وحافظةً للمصحف كاملاً للمرحلة النهائية من بين 200 متسابق من مختلف المحافظات.

وفي الاختتام، أكّد محافظ الحديدة محمد عياش قحيم ووكيل وزارة الأوقاف لقطاع تحفيظ القُرْآن الشيخ صالح الخولاني وعبدِالسلام الصليحي، أهميّة استغلال أيام الشهر الفضيل في الاستزادة من هدي القُرْآن الكريم والنهل من تعاليمه، والعودة الجادة إليه من عوامل النصر والتغلب على تحديات الوضع الراهن، مؤكّدين أن صمود شعبنا اليمني وعقيدة وإيْمَان المرابطين في ميادين العزة ينطلق من كتاب الله المتكفل بنصره لعباده المستضعفين.

ولفت المشاركون إلى أهميّة تماسك الجبهة الداخلية وتوحيد الصف وتعزيز الأمن والاستقرار ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد وإفشال مُخَطّطات العدوّ ومواجهة الشائعات التي تستهدف المجتمع.

فيما أوضح مدير مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة سليمان الفقيه أن المسابقة السنوية الرابعة التي نظمها المكتب تهدف للتعريف بمعاني القُرْآن الكريم ونهج المسيرة القُرْآنية التي وضع لبنتها الأولى الشهيد القائد، مؤكّداً على أهميّة انتهاج طريق الحَقّ والالتزام بنهج وثقافة القُرْآن لتحقيق النصر على أَعْدَاءِ الأُمَّة والطامعين في نهب ثروات البلاد.

وفي ختام الحفل، تم تكريمُ الفائزين والفائزات في المسابقة بالشهادات التقديرية والجوائز المالية.

بمناسبة الشهر الكريم وتنفيذاً لقرار العفو العام:

الإفراج عن 72 من المغرّر بهم بصنعاء

المسيرة : صنعاء

في إطَارِ قرارِ العفو العام التي أطلقتهُ القيادةُ الثورية والسياسية لمن عادوا إلى حُضن الوطن، أُفرج، أمس السبت، بصنعاء عن 72 من المغرّر بهم والذين تم التحفُّظُ عليهم من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية بعد أن كانوا في طريقهم للالتحاق بجبهات العدوّ.

وخلال عملية الإفراج أكّد مساعدُ وزير الدفاع للموارد البشرية اللواء علي محمد الكحلاني أن عملية الإفراج عن المغرّر بهم جاءت بناءً على توجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى بمناسبة شهر رمضان وفي إطَار قرار العفو العام.

وأوضح أن العدوّ ومرتزقته بعد أن فشلوا في الجبهات لجأوا إلى استقطاب عدد من المغرّر بهم في محاولة لاستغلال الظروف والأوضاع المادية.

وأشار اللواء الكحلاني إلى أن العدوّ بات يحتمي وراء المغرّر بهم ويسعى لتقديمهم إلى محارق الموت، لافتاً إلى أن صمود الجيش واللجان الشعبيّة حقّق انتصاراً كَبيراً على الأَعْدَاء في كافة مواقع وجبهات العزة والكرامة.

ودعا المغرّر بهم العودة إلى الصف الوطني وترك جبهات ومواقع الغزاة الذين سيرحلون عما قريبٍ كما رحل أسلافهم، حاثا المغرّر بهم على الاستفادة من الدورة التوعوية التي تلقوا فيها عدداً من المحاضرات الهادفة وذلك خلال فترة التحفظ عليهم.

فيما عبّر المفرَجُ عنهم عن الشكر والتقدير للقيادة السياسية والعسكرية العليا على الاهتمام وتقديمالرعايةلهم.

حضر عمليةَ الإفراج مديرُ دائرة الاستخبارات العسكرية العميد الركن علي أبو حليقة ومدير دائرة شؤون الأفراد العامة العميد عبدالله البزاغي ومدير دائرة العمليات الحربية العميد الركن إسماعيل عواض ومدير مركز القيادة والسيطرة العميد محمد السياني وعدد من المختصين من النيابة والقضاء العسكري.

مؤسّسة بنيان التنموية تدشّن مشروع كسوة العيد لـ(2500) طفل من أبناء الجرحى والأسرى والمفقودين

المسيرة : صنعاء

في سياقِ المسؤوليةِ الدينيةِ والوطنيةِ في الاهتمام بأسر من يقدمون التضحيات في سبيل حرية شعب وكرامة أُمَّة، دشّنت مؤسّسة بُنيان التنموية، أمس، مشروع الكسوة العيدية لأبناء الجرحى والأسرى والمفقودين بمديريات أمانة العاصمة وعدد من مديريات محافظة صنعاء.

وخلال التدشين الذي ينفذه المعرض الدائم في المؤسّسة، أكّد مستشار الرئاسة الدكتور عبدالعزيز الترب، على أهميّة هذا المشروع الذي يشمل توزيع كسوة العيد لأبناء الجرحى والأسرى والمفقودين وفاء لتضحياتهم في جبهات العزة والكرامة.

وقال «بعد إقرار الرؤية الوطنية نريد أن يلبس المواطن اليمني مما يصنع ويأكل مما يزرع»، لافتاً

إلى أهميّة تقديم الجهات المعنية التسهيلات والرعاية للأسر المنتجة.

ودعا الترب رجال المال والأعمال للاقتداء بمؤسّسة بنيان وتقديم الدعم والرعاية لأبناء الشهداء والجرحى والأسرى والمفقودين وكذا أبناء المرابطين في جبهات الصمود.

من جانبها أشارت وزيرة الدولة رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة رضية عبدالله، إلى أن ما تقوم به الأسر المنتجة من تصنيع وإنتاج بجودة عالية تنافس المنتجات المستوردة يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي.

ونوّهت بالدور الذي تقوم به مؤسّسة بنيان من خلال الاهتمام والرعاية لأسر الشهداء والجرحى والأسرى والمفقودين والمرابطين وكذا دعمها وتشجيعها للأسر المنتجة، داعية المؤسّسات والمنظمات المحلية والهيئات إلى تفعيل وتنشيط العمل المجتمعي في مختلف المجالات.

من جهته أكّد نائبُ المدير التنفيذي لمؤسّسة بنيان التنموية أحمد الكبسي أهميّةَ مشروع الكسوة العيدية الذي يستهدف (2500) طفل وطفلة من أبناء الجرحى والأسرى والمفقودين بأمانة العاصمة وعددٍ من مديريات محافظة صنعاء.

وأعرب عن سعادته في أن يرى هذه اللوحةَ الجميلة التي تتجسد في أسر الكرام من الأسر المنتجة تصنع لصالح أبناء الكرام ممن بذلوا أرواحهم فداءً لهذا الوطن، مشيراً إلى أن جميعَ ما سيتم توزيعُه للأطفال هو من إنتاجِ الأُسَرِ المنتجة.

موظفو مستشفى الثلايا يرفدون الجبهات بقافلة طبية كبرى ويؤكّدون مواصلة الصمود حتى النصر

المسيرة : متابعات

قدم موظفو مستشفى الثلايا العام بمحافظة ريمة، أمس السبت، قافلةً طبية كبرى؛ دعماً وإسنادً للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلال تسيير القافلة التي حضرها الأطباء والمختصون والعاملون في المستشفى أشارت الدكتورة ليزا محمد مديرة مستشفى الثلايا إلى أنه ورغم انقطاع الرواتب وشحة الإمْكَانات والأدوية إلا أنهم كقطاع صحي واستشعاراً لمسؤولياتهم أبوا إلا أن يشاركوا رجالَ الرجال من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في معركتهم المقدسة دفاعاً عن الأرض والعرض، مؤكّدة أن تسييرهم للقافلة الطبية يأتي في إطَار مئاتِ

الآلاف من الرسائل التي بعثها ويبعثها اليمنيون لقوى العدوان ومرتزقته والتي يؤكّدون من خلالها وقوفهم الكامل إلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

ولفت ليزا إلى أن صمود اليمنيين اليوم لا يزال كما هو منذ بداية العدوان قبل أربع سنوات.

بدورهم أكّد أطباء وموظفو مستشفى الثلايا وقوفهم إلى جانب الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة قوى العدوان والعمالة والارتزاق، مشيدين بالانتصارات والبطولات والملاحم الاسطورية التي يسطرها الجيش واللجان في مختلف الجبهات.

وأشار الأطباء إلى أن القافلة تأتي في إطَار الوفاء لمن بذلوا أرواحَهم رخيصةً في سبيل الله وعزة وكرامة شعبهم، وهم يواجهون أَكْبَر تحالف دولي وعدوان إجرامي في العصر الحديث وتحت قيادة دولة لها وزنها في المجتمع الدولي كأمريكا وأدواتها في المنطقة، مجددين تأكيدهم على أن جميع اليمنيين في جبهة واحدة في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي البريطاني، وأن الشعب اليمني لن يتوانَ في دعمه ورفد لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة سواءٌ أكان بالمال أَو الرجال أَو الغذاء أَو الدواء، وأنهم مستمرون في صمودهم وثباتهم حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير:
إبراهيم السراجي

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

صحيفة «المسيرة» تلتقي عدداً من الناجين في مجزرة العدوان بحق أهالي حي الرقاص

جريمة حي الرقاص.. العدوانُ يقتل اليمنيين نائمين وصائمين

المسيرة: عباس القاعدي

عاقل حارة الرقاص: 50 أُسرة شردها العدوان من منازلها وأصبحت بلا مأوى

الضحايا الناجون: عقدنا الصوم ونمنا فاستيقظنا تحت الركام بفعل غدر العدوان

في الوقت الذي بات فيه الجميعُ نائمين، كانت طائراتُ العدوان السعودي الأمريكي تملأ سماءَ العاصمة صنعاءَ ترتقبُ المدنيين الآمنين المطمئنين في منازلهم في حارة الرقاص بأمانة العاصمة، لترتكبَ واحدةً من أكبر الجرائم بحق المدنيين اليمنيين، بغارتين شنتها على منازلهم التي دمّـرت، وَألحقت بها أضراراً كبيرة، وأصيب معظمُ ساكنيها بجروح متفاوتة، ومَن لم يصب بجروح في جسده أُصيب منزلُه.

إنها جريمة وحشية بكل المقاييس وبكل ما تعنيه الكلمة من معان ودلالات، أطفال أصابهم الخوفُ والهلعُ وأطفال شهداء وآخرون جرحى ومنازل دُمرت وتضررت وأسر شردت وأصبحت بلا مأوى جعلها العدوان تكابدُ الحزنَ والقهرَ؛ نتيجة ما حدث لها من قبل العدوان، كما أن صمت المنظمات الدولية على هذه الجريمة دليلٌ على أنها شريكة فيها.

وفي هذه الجريمة الشنيعة سلطت صحيفة المسيرة الضوءَ على ضحايا هذه المجزرة المروّعة، والتقت بعددٍ منهم للإدلاء بمظلوميتهم وما حل بهم بفعل غدر العدوان الأمريكي الصهيوني، وخرجت بالتقرير التالي:

نمت في منزلي وصحوت في المستشفى

يقول المواطن أحمد أحمد شرف السلمي -أحد الناجين من المجزرة- بعد أن فقد كُـلّ أولاده: «كنا نائمين في غرفة أنا وزوجتي وطفلي خالد الذي هو نائم بجوار أمه وَاستشهد، وأولادي الثلاثة كانوا في الغرفة الثانية، والحمد لله استشهدوا جميعاً، نمت في منزلي الشعبي المتواضع والمجاور لمنزل الأُستاذ عبدالله صبري الذي أراد العدوان قتلَه؛ لأَنَّه مناهض لهم، والذين أرادوا أن يطفو قلمه الصحفي ولكن الله يأبى إلّا أن يتم نوره، بأمان الله وصحوت وَأنَا في المستشفى ولم أعرف ما الذي حدث لنا وَلمنزلي، إلّا بعد خروجي من المستشفى؛ لأَنَّهم أخرجوني من بين الركام وَأنَا فاقد الوعي».

ويوضح المواطن السلمي في تصريح لصحيفة «المسيرة»: «إنها جريمة ارتكبها العدوان أدّت إلى استشهاد وإصابة أَكْثَـر من 60 مواطناً؛ ولهذا ومن بين ركام منزلي أقول للعدوان: والله لو دُمّرت منازلنا واستشهدَ كُـلّ أولادنا ما زادنا إلّا قوة وصمودا وصبرا ولن نخضع ولن نستسلم».

العدوان دمّـر حياتي وقتل أطفالي

ويضيف السلمي الذي كان يتحدث باكياً تملأ عينيه الدموع وبنبرة صوت حزين: العدوان السعودي الأمريكي دمّـر حياتي وأخذ مني كُـلّ ما أملك، دمّـر منزلي الشعبي الذي قضيت أَكْثَـر من عشر سنوات أجاهد على بنائه حتى اكتمل وخسرت فيه أَكْثَـرَ من عشرة ملايين، ولدي فيه أثاث تصل قيمته ثلاثة ملايين، وكذلك قتل أولادي وقتل أحلامهم».

وأتبع «ابنتي الوحيدة سِهام التي تبلغ من العمر 16 عَاماً والتي نجحت من الصف الثاني الثانوي إلى الثالث الثانوي، قتلها العدوان وقتل حلمَها كانت تقولُ دائما: أبي أمنيتي أن أدرس الطب وأكون دكتورة، وكذلك وسيم الذي نجح إلى الصف السابع والطفل عبدالرحمن الذي نجح إلى الصف الثاني الابتدائي، ولم ينجُ معي سوى أسامة من جريمة العدوان والذي ما زال في حالة يرثى لها، مستطرداً «العدوان لم يترك لي شيئاً، وأصبحت أجلس على الرصيف في شارع الزرعة، مع ابني الوحيد وزوجتي عند أحد الأقارب تئن وتتوجع وآلامها تزدد كُـلّ يوم وحالتها تسوء».

وأردف «نامت بجوار طفلها الصغير وصحت في المستشفى ولم تجد طفلها بجوارها، وكانت تصيح وتدعو لأولادها متناسية آلامها وجراحها ولم تعرف أنهم أصبحوا شهداء».

واختتم السلمي حديثه لصحيفة المسيرة «حالتي يرثى لها وأطلب من السيد القائد عبدالملك الحوثي، ومن حكومة الإنقاذ ومن رئيس المجلس السياسي الأعلى أن ينظروا إلينا ويعينونا على بيت وأثاث وأن لا يتركونا مشردين وأن يهتموا بنا وأن يخففوا عنا الحزنَ والقهر والدمار الذي أحله علينا العدوان ونحن نائمون، فهم خيرُ سند بعد الله سبحانه وتعالى».

كان هدفُ العدوان قتلنا جميعاً

من جهته يقول أحمد محمد سعد المشرافة -أحد الضحايا المتضررين من غدر طائرات العدوان-: «كنت في الساعة 8 إلّا ربع صاحياً وأصلي صلاة الضحى وسمعتُ ضربةً لطائرة العدوان، وَتوقعت أنها في الصيانة أَو في وزارة الإعلام، وبينما كنت مستلقياً على فراشي أفكر في جرائم العدوان، إذا بطائرة العدوان ضربت المنازل التي أمام منزلي حتى أن نافذة غرفتي سقطت فوقي وأصابتني في رأسي، حينها لم أعرف ماذا حدث قمت وألقيت نظرة على زوجتي وَأولادي الذين أصَابهم الخوف والهلع ولكني لم أشاهد أحداً منهم؛ لأَنَّ الشقة كانت تملؤها الظلمة الممزوجة بتراب؛ لذلك لم نرَ بعضنا في الداخل وكنت أسمع أصوات في الخارج وَأسرع إلينا الرجالَ المنقذون وأخرجونا من منزلي الذي تكسرت أبوابه ونوافذه وذهبوا بنا إلى المستشفى، مُشيراً إلى أن المنقذين لو كانوا تخروا قليلاً ربما يموتون بسبب الاختناق، مؤكّـداً أن العدوان استهدَف الجميع وأنه لا يفرق بين مدني أَو عسكري وأراد قتل الجميع لولا لطف الله».

أحتاج أَكْثَـرَ من 10 ملايين لتصليح المنزل

وَأَضَافَ المشرافة في تصريح لصحيفة «المسيرة»: في تلك الحظة لم أعرف أن الضربة على منزل الأُستاذ عبدالله صبري الذي يسكن في العمارة التي أمام منزلي مباشرةً، إلّا عندما أخرجونا من المنزل وبنسبة لي تضرر منزلي وتكسرت كُـلّ الأبواب والنوافذ، وهناك أضرارٌ لحقت بالأسر المستأجرة عندي في المنزل والتي تصل إلى ست أسر، إضافةً إلى أني أسكن في المنزل مع خمس أسر من إخواني، أي كنا داخل المنزل 12 أُسرة والآن الكل مشردون بلا مأوى ولكن كُـلّ ما يؤلمنا هو السلمي الذي استشهد عليه أربع من أولاده، أما بنسبة لنا فإن العدوان خسرنا الآن أَكْثَـر من 10 ملايين لتصليح المنزل من جديد والذي يحتاج ترميماً داخله ويحتاج نوافذ وَأبوابا جديدة نتيجة أضرار جريمة العدوان التي لحقت بنا.

الصاروخ هد المنازل فوقنا ونارُه التهمت أثاثنا

إلى ذلك يوضح وليد عبده أحمد الصالحي الذي ما زال مرتبكاً من هول جريمة العدوان التي جعلت لسانَه لا ينطق إلّا القليل مما حدث له في شقته المستأجر لها والتي يسكنها مع زوجته وأبنائه الذين كانوا الجميع نائمين في امان واطمئنان: «إن انفجار الصاروخ هزَّ الأرضَ من تحتنا وهد المنازل فوقنا وفوق جيراننا واقلع النوافذ وكسر كُـلّ ممتلكاتنا، وأصبحنا بلا مأوى وبلا أثاث ونار الانفجار التهمت أثاثنا وملابسنا والآن ننتظر من يساعدنا على البقاء في هذه الدنيا».

ويدلي المواطن محمد ناصر زيد المقدشي بشهادة قائلاً بأنه كان نائماً بأمان في منزله الذي بجوار منزل الأُستاذ عبدالله مباشرة مضيفاً «ولكن صوت الصاروخ أفزعني من نومي عندما ضربت به طائرة العدوان على الإعلام، ولم أتوقع أن العدوان يستهدفنا، مضيفاً: وبينما كنت أفكر وخلال لحظة رأيت الركام فوقي والدنيا ظلام لا أرى أي شيء أمامي وحاولت الخروجَ من بين الركام وأسرعت إلى الشقة التي أمامي لفتح الأبواب ولكني وجدتها قد تطايرت مع النوافذ ولطف الله كان معنا؛ لأَنَّني استطعت الخروج من بين الركام وأخرجت عائلتي وعوائل الجيران فاجعة لن تنسى للعدوان سُجِّلت بدماء الشهداء الأطفال وبالمنازل التي دمّـرها».

زياراتٌ دون تقديم المساعدات

أوسان شفيق محمد بلعيد -المصاب بجروح بالغة- أكّـد أنه «ساكن تحت شقة الأُستاذ عبدالله تماماً وما حدث كان فاجعة لا تنسى؛ لأَنَّنا أخلدنا إلى النوم ولم أشعر إلّا وَأنَا وزوجتي وأبنائي مدفونين تحت الركام، وَأنَا مصاب بجروح وزوجتي مصابة بجروح وكسور أَكْثَـر، وما زالت في مستشفى المتوكل»، مضيفاً «والآن أصبحنا مشردين في الشوارع، والمنظمات إلى الآن تأتي وتذهب ولم تفعل لنا شيئاً».

ووجّـه بلعيد رسالةً «أحتاج إلى مَن يبحَثُ لي عن شقة أُسكن فيها ومساعدة في تأثيثها وَأنَا بعطي حق الإيجار؛ لأَنَّني لا استطيع البحث عن شقة بسبب الجروح التي أصابتني وأطلب من الجهات المعنية أن لا تتخلى عنا وأتمنى منها أن تعجِّلَ بما يلزم «.

أَكْثَـرُ من خمسين أُسرة مشرّدة

من جانب آخر أكّـد عاقلُ حارة الرقاص، عدنان أحمد العباسي بالقول: «إن العدوانَ شرَّد أَكْثَـرَ من 50 أُسرةً من منازلهم والتي دمّـرها ولحقت بها أضراراً كبيرة وأصبحوا بلا مأوى، وأن الجريمة التي ارتكبها العدوانُ جاءت بعد سقوط كُـلّ أوراقه في جبهات القتال، وبعد أن خسر كُـلَّ ما راهن عليه؛ لذا بدأ عجزه وفشله يظهر في قصف الأحياء السكنية في قلب أمانة العاصمة شارع الرقاص، الذي قتل فيها الأبرياء من المدنيين والأطفال والنساء وهم نائمون في منازلهم آمنين في بداية أيّام المغفرة من شهر رمضان الكريم؛ ولهذا أدعو رئيس المجلس السياسي والجهات المعنية أن ينظروا إلى الأُسَرِ المشردة وإلى الجرحى وتقديم العناية لهم ومساعدتهم».

وَأَضَافَ عاقل حارة الرقاص في تصريح لصحيفة «المسيرة»: أقول للعدوان السعودي الأمريكي بأنهم مهما عملوا ومهما قصفوا لن يزيدونا إلّا ثباتاً وقوة وعزما، لدعم جبهات القتال بالمال والرجال والرد عليهم في ميادين البطولة؛ لأَنَّنا مؤمنون وديننا الحنيف وقيادتنا الحكيمة لن ترضى بأن نضرِبَ منازلهم ونخيف أطفالهم ونرهِبَ نساءَهم كما يفعلون هم بنا».

السيد عبدالملك الحوثي في خطابه بذكرى استشهاد الإمام علي:

الإمامُ عليٌّ هو الامتدادُ الأصيلُ لحركة الهدايـ

أَعُوْذُ بالله منْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم
بِسْـمِ اللَهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

الحَمْـدُ للـه رَبِّ العالمـين، وأَشـهَدُ أنْ لَا إلـهَ إلّا اللـهُ المَلـكُ الحَقُّ المُبِيْن، وأشـهَدُ أن سَـيِّدَنا مُحَمّـدًا عَبْدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللّهـم صَـلِّ علـى مُحَمّـد وعلـى آل مُحَمّـد وبارِك على مُحَمّـد وعلى آلِ مُحَمّـد، كمَا صَلَّيْتَ وبارَكْـتَ علـى إبْـرَاهِيْـمَ وَعَلَـى آلِ إبْـرَاهِيْمَ إنك حميدٌ مجيدٌ.

وَارْضَ اللَّهُـم برضَـاكَ عن أَصْحَابـه الأَخْيَار المنتجَبين وَعَـنْ سَائِر عِبَادِكَ الصَّالحِين.

أَيُّهَـا الإِخْـوَةُ والأَخَـوَاتُ.. السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

وَتقبَّـلَ اللهُ منَّا وَمنْكُمْ الصِّيَـامَ والقيامَ وصالحَ الأعمال، اللهم اهدِنَا وتقبَّل منَّا إنَّك أَنْتَ السَّميعُ العليمُ، وتُبْ علينا إنَّكَ أَنْتَ التوابُ الرحيم.

ذكـرى استشـهَاد أمـير المؤمنين علـي بن أبي طالب -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- هَي ذكـرى لأعظم نكبة نُكِبَتْ بها الأُمَّـةُ الإِسْـلَامية من بعد وفاة رَسُـوْل الله (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه).

الإِمَـامُ عَلـيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- فيما يعنيه لنا كمسـلمين فـي كمالـه الإيْمَـاني العظيـم وفيما يعبر عنه في الإِسْـلَام كامتـداد أصيل وامتداد عظيم لحركة الإِسْـلَام لحركة الهداية في الأُمَّـة كامتـداد أصيل يعبر عن الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَـى آلـه)، في مواصلة العمل على هداية الأُمَّـة وقيادة الأُمَّـة من موقعـه الذي عبر عنه الرَّسُـوْل (صَلَـوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَـى آلـه)، في حديثـه المشـهور بين الأُمَّـة (أَنتَ منـي بمنزلة هارونَ من موسـى إلا أنه لا نبـيَّ بعدي) والإِمَـامُ عَلِيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- فيما نتج عن استشهادهِ من تأثيـرات خَطيرة فـي واقع الأُمَّـة مكّنت حركة النفاق من الوصول إلى مقاليد الحكم والسيطرة على شـؤون هذه الأُمَّـة بكل مـا ترتَّبَ على ذلك من كـوارثَ كبيـرة وانحراف رهيب لمسـار إمتنا الإِسْـلَامية؛ فلذلك كانت نكبـةً عظيمةً لِلأُمَّـة وعندما شَبَّهَ الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، قاتلَ الإِمَـام عَلِيٍّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- بعاقر النَاقَـة ناقَة نبيِّ اللّه صَالح في ثَمود فكان بالفعل تشـبيهاً دقيقـاً؛ لأَنَّ قاتل الإِمَـام عَلِيٍّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- جلب الشـقاءَ علىَ هذهَ الأُمَّـة وغيبَ عن السـاحة الإِسْـلَامية شـخصية كانت تُمَثِّلُ الضمانـةَ لاسـتمرارية حركة الإِسْـلَام بشـكل صحيح وبشكل كامل.

الأُمَـمُ بكلها تحتفي وتمجِّـدُ عظماءَهَا وقادتَها وصانعَ الأمجاد فيها ولكل أُمَّـة من الأُمَـم قادتها الذين تتأثر بهم تنتمـي إليهم، تعتبرهم أصحابَ إسـهام أساسـي في بنائها وأصحـاب إنجازات كبيـرة فـي واقعها فهـي تحتفي بهم وهـي تتأثر بهـم بأفكارهم بمواقفهـم بتضحياتهم بأدوارهم وترتبط بهم من موقع الاسـتلهام وموقع الاقتداء وموقـع التَّمَسُّـك وَموقـع الارتبـاط بنهجهـم وأفكارهـم وتراثهـم ويكـون لذلك أثـرٌ كبيرٌ في واقعها إما سلباً وإما إيجاباً بحسب أولئك القادة الذيـن تتأثر بهم هذا هو الواقع البشـري، ما من أُمَّـة إلا وهي على هذا النحو ترتبط بقادة ترتبط برموز ترتبط بأعلام لها وتتأثر بهم وتقتدي بهم.

نحـنُ كمسـلمين عندمـا نعـودُ إلـى مسـيرة الإِسْـلَام العظيمـة نجـد موقـع علـي -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- الموقع العظيم الذي عبر عنه الرَّسُـوْلُ (صَلَـوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، من جانب والذي شـهد به التأريخُ فَي حركة عَلِيٍّ في عمل عَلِيٍّ في مواقف عَلِيٍّ من جانبٍ آخرَ.

وعندمـا نَتَحَـدَّثُ عـن الإِمَـام عَلـيٍّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- فهناك جانبان أساسيانَ للحديث عنهَ كشخصية عظيمة في الإِسْـلَام:

الجانب الأول:

فيمـا كان يمثِّلُه الإِمَـامُ عَلِيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- مـن نموذج وبالتعبيـرِ القُـرْآني الشـاهد عندما قال اللهُ -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-: (أَفَمَن كانَ عَلَى بَيِّنَـةٍ من رَبِّه) (هود: ١٧). وهـو هنا يتحدث عن الرَّسُـوَّل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه).

(أَفَمَن كانَ عَلى بَيِّنَةٍ من رَبِّه وَيَتلوهُ شَاهدٌ منهُ) (هود: ١٧). الإِمَـامُ عَلِيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- كانَ هو الشـاهدَ الـذي قدّم فَي واقعه هو الشـهادةَ على عظمة هذا الإِسْـلَام، هو النموذجُ الذي ارتبطت به الثمرةُ المهمـةُ لجُهُود الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه).

الثَّاني: تربيتُه وتقديمُه للإِسْـلَام في أثره في الناس في أثره، في أتْبَاعه في المتمسـكين به في المهتديـن به، فالإِمَـامُ عَلِيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- إلى جانـب أنه قدَّمَ فَـي واقعه العملي، وفي مسـيرة حياته، قدم الشـاهد على إمْكَانية التطبيق لهذا الدين، وعلـى كذلك إضَافَةً إلى إمْكَانية التطبيق العمليَة الصحيحة للتطبيق والأثر الصحيح لهذا الدين في نفسـه، في وجدانه، فـي أخْـلَاقه، في اهتماماتـه العملية، في سـلوكياته، في مواقفه، في أفكاره، في ثقافته، في ما كان يقدمه للأُمَّـة؛ ولأنه كان على هذا النحو العظيم الشاهد للرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، للإِسْـلَام في أثره العظيـم فيَ الإِنْسَـان علَـى المسـتوى التربوي، على المسـتوى الأَخْـلَاقي، على المستوى الفكري والثقافي، على المسـتوى العملي، نستطيع القول بـأن الإِسْـلَام صنع مـن عَلِيٍّ شـخصية قدمت أرقى صورة عن الإِسْـلَام وتَجلى فيها الإِسْـلَام فـي الإِنْسَـان كيف هو أثره كيـف هو صنعه في هذا الإِنْسَـان، وهذه مسألة مهمة جـدًّا تعني لنا الكثير كمسـلمين؛ لأَنَّها تقدم جاذبيَة الإِسْـلَام وتقـدم عظمةَ الإِسْـلَام الـذي نحنُ فـي أَمَسِّ الحاجة أن ننظرَ إليه نظرةً صحيحةً البعض مَثَلاً ينظـرون إلى الإِسْـلَام كدين إما نظـرة خاطئة عندمـا يتقمصون شـخصية علـى ضوئِها تطلع شخصية مشوهة تسيء إلى الإِسْـلَام بأَكْثَـرَ مما تقدم شهادة لهذا الإِسْـلَام، والبعض قد يحملون العقدة تجـاه عظمة هذا الإِسْـلَام وقد يبحثون عـن بدائل ولو لم يكن عن الإِسْـلَام بشـكل كلي ولكن في جوانبَ كثيرة من هذا الدين قد يبحثون لبدائـل هنا أو هناك وهذا الذي يحدث في واقع الأُمَّـة أن البعـض يتأثر أو ينظر ويسـتقرئ في سـاحتنا الإِسْـلَامية في نماذج مشـوهة قدمت صورة سـلبية عـن الإِسْـلَام أو صـورة ناقصة فهـو إما أن يرى الإِسْـلَام مشـوهاً وإما أن يرى الإِسْـلَامَ ناقصاً هذا وذاك يدفعـه إلى التوجّـه هنـا وهنـاك للبحث عـن بدائل فـي الفكرة في الرمـوز في المسـارات العملية فـي قضايا مهمة جـدًّا، ولكـن ينبغـي لنا كمسـلمين أن نعرف أن الإِمَـامَ عَلِيًّـا -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- هو شـخصية إِسْـلَامية، أَلا تُمَثِّلُ الانقساماتُ المذهبية أسواراً على البعض أو قيوداً تكبل البعضَ من الاسـتفادة من هذه الشـخصية العظيمة التي هي إِسْـلَامية للمسـلمين جَميعاً وتعبـر عن الإِسْـلَام العظيم هـذا الدين العظيم الذي نرى أثره في شـخصية علي -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- في كُـلِّ مجالٍ من مجالات الحياة.

عَلِـيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- كان فـي هـذا الدين هو السَـابق، هوَ أَوَّل الأُمَّـة إِسْـلَاما وإِسْـلَاما من غير أن يسـبقه شـرك وكانت هـذه ميزة في كُـلّ الذين أسـلموا واتبعوا رَسُـوْل الله (صَلَوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، ميزة فريـدة، الإِمَـامُ عَلِيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- حَظـي بما لم يحـظَ به غيره مـن الاختصاص بالرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، الرَّسُـوْل هـو الذي قام بتربيتَه منذَ أن كان طِفْـلا صغيـرا وعـاش في كنف رَسُـوْل اللـه (صَلَوَاتُ اللـه عَلَيْـه وَعَلَى آلـه)، وبقابلية عاليـة جـدًّا في نَفسـه هـو في مسـيرة حياته العجيبـة والفريدة وهو الذي فتـح عينيه أَوَّل ما ولد في الكعبة المشـرفة في بيـت الله الحرام ثم فيمـا بعد ذلك حظي في طفولتـه المبكرة بتربية الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَـى آلـه)، تربية علـى مكارم الأَخْـلَاق تَربية علـى القيمَ الفاضلة وبقابلية عالية تأثـر بهذه التربية العظيمة تركت فيه الأثر الكبير وعندما بدأت مسـيرةِ الإِسْـلَام في الرسـالة الإلهية كان هو خيـر وأَكْثَـر الناس تقبلا وأَكْثَـر الناس تهيئة لحمل رسالة هذا الدين والتأثر بها مـن موقع الاتّباع من موقـع الإِيْمَـان بالرَّسُـوْل (صَلَـوَاتُ اللـه عَلَيْـه وَعَلَـى آلـه)، والاهتـداء بالرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، بهـذه القابلية العالية لإِنْسَـانَ لم يَتدنس بدَنَس الشـرك لـم يتأثر بالعهـد الجاهلي لا في نفسـه ولا في سـلوكه ولا في وجدانه وفي بيئة، بيئـة عظيمـة بيئة سـليمة بيئة صالحـة في جوِ التربيـة النبوية جو التربية التـي حظي بها عند رَسُـوْل الله (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه).

نشـأ الإِمَـامُ عَلـيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- وبـدأ مسـيرته مَع مسـيرة الإِسْـلَام من يومـه الأول فـكان ذلك الـذي حظي بارتقاء عظيـم في هذا الإِسْـلَام لا يماثله غيره من المسـلمين من أتباع الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، ونشـأ نشـأة عظيمـة وتميـز بإسـهاماته الكَبيرة تحت قيادة الرَّسُـوْل صلوت الله عليه وعلى آله، فكان على مسـتوى الجهاد وعلى مستوى العمل لإقامة الإِسْـلَام، ذا إسـهام كبير ذو إسـهام كبير جـدًّا وتأثير كبير جـدًّا.

عندمـا نأتي إلـى جانب من جوانـب الإِيْمَـان وجانب يُمَثِّـلُ إسـهاماً عظيمًا في حركة الرسالة وهو الجهاد في سـبيل الله نجـد أن الإِمَـامَ عَلِيًّا -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- تميز على نحو عظيم بَين الأُمَّـة الإِسْـلَامية بين المسلمين بكلهم في عطائه العظيم وجهاده الكبير، فهو في هذا الدين الفدائي الأول وهو في هذا الإِسْـلَام الذي أتت الآية القُـرْآنية المباركـة عندما قال اللـه -سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَـى-: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْـرِي نَفسَـهُ ابتغَـاءَ مَرضَاتِ اللَّهِ، وَاللَّـهُ رَءُوفٌ بالعباد) (البقرة: ٢٠٧). ليكونَ هو المصداق الأول لِهذه الآية المباركة.

فـي مرحلة مَكَّـةَ وهي مرحلة حساسـة جـدًّا كانـت إسـهاماته مهمـة ومبكـرة وكان حضوره للمبيـت في فـراش النَّبـيّ (صَلَـوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَـى آلـه)، ليلـة الهجـرة عمليـة فدائية بكل ما تعنيـه الكلمة، نفذها بـكل رحابة صدر وبكل رغبـة واسـتحق بهـا وسـاما عظيمًا ومثـل بها إيْمَـانه العظيم وعبر عن هـذا الإِيْمَـان الصادق باستعداده العالي للتضحية في كُـلّ المواطن وفي كُـلّ المقامـات وفي كُـلّ المواقف التي تسـتدعي هذا الاستعداد التام للتضحية وأَنْ يَكُوْنَ الإِنْسَـان بالفعل في موقع التضحية.

الإِمَـامُ عَلـيٌّ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- كان أعظـم جنديَ من جنود رَسُـوْل الله (صَلَـوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَـى آلـه)، جنديا عظيمًا وقائـدا عظيمًا في كُـلّ المهمات القيادية التي حركه فيها الرَّسُـوْل (صَلَـوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، وكان أعظم قائد عسـكري فـي بطولتـه العظيمة وفـي إنجازاتهَ العسـكرية الكبيرة وفي إسهاماته الكبيرة فأشاد به القُـرْآن وأشادت به الملائكة حتى هتف هاتفهم فـي يوم أحد (لا سـيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) وسـجل له التأريخ أعظم المواقف، تضحية وبطولـة وبسـيفه جندلِ أبطال الكفـر وصناديدِ الشـرك وكل الذين يُمَثِّلُـون عقبة كبيرة وتحدياً خطيراً ضد الإِسْـلَام، إسهاماته في بدر ومواقفه العظيمة التي سجل بها المؤرخون له أَكْبَـرِ رصيد وأعظـم إسـهام بـينِ كُـلّ جنـود الإِسْـلَام وهو يستبسـل استبسـالاً عظيماً منقطـع النظير في معركة بدر كجندي للرَّسُـوْل الأعظـم (صَلَوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، أما في يوم أُحُد فكما قال جبريَـل -عَلَيْـه السَّـلَامُ- فيما روتـه الأُمَّـةُ عن الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، ورَسُـوْل اللـه (صَلَوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، فِي أحرج المواقف وهو بين يديه يستبسلُ اسْتبسَالاً لا مثيل له يتصدى للكتائب التي تأتي بهدف الوصول إلى الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَـى آلـه)، وَقتله وقـد أثخَن بالجراح، فَـكان الإِمَـامُ عَلَـيٌّ -عَلَيْـه السَّـلَامُ- يتصـدَّى لـكل كتيبَـة ويقتَـل قائدهاَ ويفرق جمعها، وتأتي الكتيبةُ الأُخْـرَى فيثب وثبةَ البطولة والاستبسـال والتفاني بالتصدي لها بما يمتلكه أيضاً من قدرات عسـكرية عظيمة، وبما يمتلكه من رصيـد إِيْمَـانيُ عظيم جعل منه أعلى مثال في جنود الإِسْـلَام لِلاستبسـال والتفاني، فيتصـدى لتلك الكتيبة الأُخْـرَى وهكذا فيقول جبريل -عَلَيْـه السَّـلَامُ- معجباً من هذا المستوى العالـي مـن التفاني والاستبسـال: (إن هذه لهي المواسـاة) فيقولُ النَّبيُّ صلـى الله عليه وعلى آله وسـلم: (إنه مني وأنَا منه)، فيقول جبريل -عَلَيْـه السَّـلَامُ-: (وأنا منكما).

مـا أعظمَ هـذا الشـرف الكبيـر والعظيم!.. ثم في غـزوة خيبر في الأحزاب كذلـك في كُـلّ غـزوات الإِسْـلَام الكبرى وفـي كُـلّ المقامات التأريخيـة والمفصليـة وفـي حنـين، فـي كُـلّ المواقف الحساسـة حتى كان الإِمَـامُ عَلِيٌّ -عَلَيْـه السَّـلَامُ- في مقدمة مصاديق الآية المبَارَكة: (مِّنَ الْمُؤْمِنِـينَ رِجَـالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَـدُوا اللَّهَ عَلَيْه) (الأحزَاب: ٢٣). فسـجل التأريخ له أعظم إنجاز وأَكْبَـر إسـهام كجندي عظيمٌ بين جنود الإِسْـلَام وجنود الرسـالة الذينَ كانوا تحت قيادة الرَّسُـوْل (صَلَـوَاتُ الله عَلَيْـه وَعَلَى آلـه)، وبطولته كانت بطولة جمـع فيها بين الفطرة والغريزة والإِيْمَـان فكانت على مسـتوىً عظيم لامثيـل له في جنود الإِسْـلَام بكلهم أما في شـخصيته فـي الأبعاد الأُخْـرَى والجوانـب الأُخْـرَى والإِمَـامُ عَلِـيٌّ -عَلَيْـه السَّـلَامُ- تميز بالتكامل بما لَا يوجد لَدى غيره مَن جنود الإِسْـلَام فيما هو قائد عسكريُ عظيـم بل أعظـم قائد عسـكري من المسـلمين من أتباع رَسُـوْل اللـه (صَلَوَاتُ اللـه عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، وأعظم جندي قبل أَنْ يَكُـوْنَ قائداً كذلك ومَقَاتل لا مثيل له بين المسلمين وبين أتباع رَسُـوْل الله (صَلَـوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، بشـخصيته العسـكرية تلـك وَعـادَة مـا تكَـون الشـخصية العسكرية يغلب عليها طابع معين إلا أن شخصية الإِمَـام عَلِـيٍّ -عَلَيْـه السَّـلَامُ- كانت شـخصية تكَاملتَ بتكَامل الإِسْـلَام في كُـلّ مجالات الحياة فـي كُـلّ تأثيراته الأَخْـلَاقية الأُخْـرَى، في كُـلّ جوانبـه المهمة وهـو إلى جانب ذلك الشـخصية العلمية العظيمة الذي اسـتوعب الإِسْـلَام فكراً وثقافـةً وعلماً بما لم يسـتوعبه غيـره من أتباع رَسُـوْل الله وتلاميذ رَسُـوْل اللـه (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آلـه)، فهو كما عبر الرَّسُـوْل (صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْـهِ وَعَلَى آلـهِ)، في قوله: (أنا مدينة العلم

ـة في الأمة

كان الإمامُ علي أرقى نموذج بين تلاميذ رسول الله في مستوى الرحمة والإحسان

حركةُ النفاق التي تقدمُ صوراً مزيفةً عن الإسلامِ هي أخطرُ شيء على الأمة

وعليٌ بابها)، كان هو باب مدينة علم النَّبيّ (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، هو الأُذُنُ الواعية الذي كان المَصداقَ الأول لقول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) (الحاقة: ١٢). فكان الإمَامُ عَلَيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- بدعوة رَسُوْل الله (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، أوَّل مصداق لهذه الآية المباركة وأعظم مَصداق من أبناء الأمَّة، أعظم مَن وعى واستوعب هذا الدين فكراً أيْضًا وثقافةً ومعرفة فكان هو بابَ مدينة علم النَّبيِّ (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، وهو الذي كان يحرصُ ألا يغمض له جفنٌ في كل يوم إلا وقد استوعب ما نزل من القُرآن الكريم، ما نزل من توجيهات الرَّسُوْل وما قدمه الرَّسُوْل في ذلك اليوم من الهدى والمعارف الإسْلَامية، وفي هذا المجال كم للإنْسَان أن يتحدث عن علمه، عن معرفته عن ثقافته، عن موقعه في الهداية، في هداية الأُمَّة.

نَتَحَدَّثُ إن شاء الله عندما نصل إلى الحديث عن قول الرَّسُوْل: (عَلِيٌّ مع القُرْآن والقُرْآن مع علي)، عن قوله: (عَلِيٌّ مع الحَقّ والحق مع علي)، والإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- وهو باب مدينة العلم وهو الذي يقول (علمني رَسُوْل الله ألف باب من العلم كُلّ باب يفتح لي ألف باب) معارف واسعة جدًّا وإلى جانب ذلك الذي عرف بإنْسَانيته العظيمة، بروح التضحية والعطاء والإحسان فهو مع كونه شخصية عسكرية إلا أنه شخصية محسنة، كان أرقى نموذج بين المسلمين، بين تلاميذ رَسُوْل الله، بين أتباع رَسُوْل الله (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، في مستوى الرحمة والإحسانَ والحنو والعطف على الفقراء والمساكين والضعفاء، والأعلى أخْلَاقاً وتواضعاً في تعامله الراقي مع أبناء الأمَّة، لم يكن شخصية فظة غليظة من واقع أنه أيْضًا شخصية عسكرية كبيرة فيكون في التعامل مع الآخرين في واقع الأمَّة مع إخوته ورفاقه من المؤمنين فيتعامل بفظاظة أو بغلظة أو بخشونة، لا، كان مشهوراً جدًّا بأخْلَاقه العالية، حتى لقد رماه أعداؤه بأن فيه دعابة وهم يقصدون دماثة الأخْلَاق واللطف في التعامل وانعدام حالة الخشونة فيه والجفاء في أسلوبه في التعامل، كان هو الذي يتعامل، وهو ذلك الذي يحمل الابتسامة، ويتخلص من حالة العبوس، ويقابل الناس بالبشاشة وبحسن الخلق، كان علي -عَلَيْه السَّلَامُ- لدرجة عالية ليس هذا فحسب إنما في العطاء، كان هو ذلك الذي وهو صائم ومحتاج إلى الطعام الذي لا يمتلك غيره وقد قدمه للسائل، للفقير، للمسكين وللأسير ولليتيم، فسطر القُرْآن الكريم عنه في سورة الإنْسَان، حتى اسم هذه السورة التي عبّرت عن أرقى نموذج إنْسَاني بين أتباع الرسالة الإلهية، كان الإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- والزهراءُ عليها السلام والحسَن والحسين عليهم السلام، كانوا هم النموذجَ الراقيَ المعبرَ عن الإنْسَانية في كمالها الأخْلَاقي والإنْسَاني.

ولذلك الإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- في كُلِّ جانب من جوانب الحياة كان شخصية فريدة نرى فيها عظمة هذا الإسْلَام وأثر هذا الإسْلَام كيف يصنعُ من الإنْسَان إنْسَاناً تتكامل فيه المواصفات الإنْسَانية والأخْلَاق الإنْسَانية ويتحول بعظمة هذا الدين إلى إنْسَان له أثره الإيجابي في واقع هذه الحياة، إسهاماته الإيجابية والمثمرة والعظيمة في واقع هذه الحياة، فاستحق الإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- أنْ يَكُوْنَ هو كما عبر القُرْآن الكريم الشاهد وقُدّم له أيْضًا وسام آخر في القُرْآن الكريم هو (صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) (التحريم: ٥). وآياتٌ كثيرة كان الإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- أرقى نموذج لمصاديقها حتى قال ابن عباس: «ما من آية فيها ثناءٌ على المؤمنين إلا وعَلِيٌّ أميرُها وشريفُها» بهذا المعنى لكلام ابن عباس.

الجانب الثاني:

المَعْلَمُ الآخرُ الذي نَتَحَدَّثُ عنه فيما يعنيه عَلِيٌّ لنا هو أنه يمثّل الامتدادَ الأصيلَ لحركة الهداية في الأُمَّة ما بعد وفاة رَسُوْل الله (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، وفاةُ النَّبيّ (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، وغيابُه من بين المسلمين يمثّلُ خسارةً رهيبةً للأُمَّة الإسْلَامية وللبشرية بكلها ومثّل أيْضًا ختاماً للنبوة وانقطاعاً لنزول الوحي في التشريع وفي حركة التشريع الإلهي، ما بعد هذه المرحلة وهي مرحلة مهمة من تأريخ البشرية، النَّبيُّ بنفسه (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله) تحدث عن فتن مظلمة كقطعِ الليلِ المظلم تقدم عليها الأُمَّةُ بنفسها، ما بالُك بالواقع البشري وتحدث عن جاهلية أُخْرَى قادمة هي أخطر وأسوأ وأظلم من الجَاهلية الأولى، في ظل هذا المستقبل الحساس والخطير والمهم للأُمَّة، هل انقطعت مسيرة الهداية في واقع الأُمَّة وانتهت؟ وبقيت هذه الأُمَّة في حالة من الضياع والانفلات؟ لا، الرَّسُوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، وجّه الكثير والكثير من الخطَابات المهمة والكلمات المهمة جدًّا، المهمة لمستقبل الأُمَّة والمهمة لما بعد وفاته صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، بدءاً من قوله عن علي -عَلَيْه السَّلَامُ-: (إنه منه بمنزلة هارون من موسى) وكذلك في قوله للمسلمين: (إن اللهَ مولاي وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم فمَن كنتُ مولاه فهذا عَلِيٌّ مولاه) وكلُّ المسلمين نقلوا بمختلف مذاهبهم هذا النص النبوي المهم جدًّا للمسلمين (فمن كنتُ مولاه فهذا عَلِيٌّ مولاه اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه وانصُرْ من نصره واخذُلْ من خذله).

عندما قال الرَّسُوْلُ (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله): (عَلِيٌّ مع القُرْآن والقُرْآن مع عَلِيٍّ) عَلِيٌّ مع القُرْآن والقُرْآن مع علي، وكذلك في قوله: (عَلِيٌّ مع الحَقّ والحق مع عَلِيٍّ) فقوله عَلِيٌّ مع القُرْآن والقُرْآن مع عَلِيٍّ يعبر لنا عن امتداد حركة الهداية في الأُمَّة في هذا الاقتران ما بين علي والقُرْآن وأن الإمَامَ عَلِيًّا -عَلَيْه السَّلَامُ- هو الذي يُمَثّل الامتدادَ بحركة الهداية في الأُمَّة، فاقترانُه بالقُرْآن اقترانُ الهداية، القُرْآنُ هو مصدرُ الهداية، مصدرٌ أساسيٌّ من مصادر الهداية للأُمَّة، (إنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ) (الإسراء: ٩). اللهُ يقول عن القُرْآن الكريم: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ) (البقرة: ١٨٥). يقولُ عن القُرْآن الكريم: (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (البقرة: ٢). فالقُرْآنُ هو مصدرُ الهداية وإلى جانبه الإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- هو المستوعبُ هذا القُرْآنَ هو المؤتمنُ على تأويله كما قال الرَّسُوْلُ عن الإمَام عَلِيٍّ -عَلَيْه السَّلَامُ- أنه سيقاتل على تأويل القُرْآن كما قاتَلَ الرَّسُوْلُ على تنزيله، فالإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- هو المستوعب لهذا القُرْآن بما لم يستوعبْه غيرُه من تلاميذ رَسُوْل الله (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، وهو المؤتمنُ على تأويل هذا الكتَاب وهو المؤتمن في تقديم مفاهيم هذا القُرْآن بشكل صحيح بشكل نقي، يوم تختلفُ الأُمَّةُ ليس على التنزيل وإنما على التأويل، يومَ تختلفُ الأُمَّةُ على التفسير، على المفاهيم، كيف هي، على مدلول هذه الآية وما تعنيه هذه الآية، الإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- كما يقول الرَّسُوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، وكما ينبّه الأُمَّة على ذلك هو المؤتمن، هو الأعلم، هو الأوثق، هو حلقة الوصل المؤتمنة؛ ولذلك الحجة قائمة على الأُمَّة؛ لأنَّ اللهَ يعلمُ أن حالَ هذه الأُمَّة كحال سابقاتها من الأمَم، ما بعد أنبيائها تختلفُ وتتنازع، تختلفُ على المفاهيم في الرسالة الإلهية في الدين الإلهي، وبالتالي تتفرق وتتنازع وتتناحر، وينشأ عن ذلك مشاكل كبيرةٌ في واقع الأمَم، فالرَّسُوْلُ (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، عندما قال: (عَلِيٌّ مع القُرْآن والقُرْآنُ مع عَلِيٍّ) يؤكّدُ استمرارية مسيرة الهداية بهذا الاقتران، عندما قال: (عَلِيٌّ مع الحَقّ والحقُ مع علي) يؤكّد كذلك على هذا الاقتران، فعَلِيٌّ هو الأعلمُ بالحق، وهو الذي حمل الحَقّ، وهو الذي يهدي بالحق، وهو الذي يقدّم الحَقّ يوم تختلف الأُمَّة على الحقّ، يوم تتنازع الأُمَّة في داخلها على المفاهيم المعبّرة عن الحَقّ، على المواقف الحَقّ، على المسارات الحَقّ، على التوجّهات الحَقّ، يبقى عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- في هذا الموقع العظيم والمهم جدًّا، ويبقى الإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- المَعْلَم المهم جدًّا في التصدي لحركة النفاق وحركة التحريف وحركة الانحراف في داخل الأُمَّة.

إنَّ الرَّسُوْلَ (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله) عندما قال: (لا يحبُكَ إلا مؤمنٌ ولا يُبْغِضُكَ إلا منافق) هو أيضاً يُبين مقام الإمَام عَلِيٍّ -عَلَيْه السَّلَامُ- في الأُمَّة، في كَونه مَعْلَماً مهماً لأَصالة الإسْلَام النقية؛ لأنَّ حركةَ النفاق في الأُمَّة، هي أخطرُ حركة على الأُمَّة، هي الحركة التي تتحرفُ بالأُمَّة في مواقفها فتتجه بها بعيداً عن أصالة الإسْلَام، بعيداً عن مبادئ الإسْلَام الحقيقية، وبعيداً عن مشروع الإسْلَام العظيم الذي يجعل منّا أُمَّةً مستقلةً على أساس مبادئها العظيمة وأخْلَاقها العظيمة، وشرعها العظيم الذي هو من الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

حركةُ النفاق هي تقدّم قوالب مختلفة وتصيغ أشكالاً مزيفة تعبّر عن الإسْلَام بتزييف وليست بحقيقة، ثم تتجه بالأمة نحو التبعية لأعدائها، وهذا هو أخطر أمر تعاني منه الأُمَّة، عندما تُزَيّف مسيرة الإسْلَام، عندما يأتي التزييف والتحريف إلى داخل المفاهيم فتبقى تأخذ عنوانها الإسْلَامي، وطابعها وشكلها الإسْلَامي، وهي في واقع الحال إنما هي مختلفة، فالإمَامُ عَلِيٌّ -عَلَيْه السَّلَامُ- كان هو الشاهد، كانَ هو قبل ذلك السابق، وكان هو بعد ذلك الامتداد الأصيل في حركة الهداية في الأُمَّة، كان استشهاده -عَلَيْه السَّلَامُ- وتغييبه عن الساحة في تلك المرحلة الحرجة من تأريخ الأُمَّة، يمثّل خطورةً كبيرةً جدًّا، وأدخل الأُمَّة في عهد ظلامي من الجور، من التسلّط الأموي الذي عبَّر عنه الرَّسُوْل (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله)، فيما يفعله أولئك بالأمة من اتّخاذهم لدين اللهَ دَغَلًا، ولعباده خَوَلًا، ولماله دولًا.

نحن في هذا الزمن والأمةُ تعصفُ بها الفتن، وتواجهُ التحديات الكبيرة جدًّا، أحوج ما نكون إلى استحضار عَلِيٍّ -عَلَيْه السَّلَامُ- على هذا الأساس من استحضاره كنموذج كشاهد، ومن استحضاره أيضاً كمَعْلَمٍ من معالم الهداية اقترن بالقُرْآن الكريم، فكان هو الامتدادَ الأصيلَ لنرتبط بالإسْلَام في أصالته، ولنواجه حركة النفاق وهي اليوم تتشطُ في ساحة الأُمَّة على نحوٍ غير مسبوق، تتمثل بحكومات وأنظمة واتّجاهات تحاول أن تفرض نفسها كلياً على الساحة، وتحاولُ أن تسيطر على كُلّ أبناء الأُمَّة، لتتجهَ بهم نحوَ التبعية لأعدائهم.

هذه المرحلةُ مرحلة مهمة جدًّا، الأُمَّةُ بحاجة أيضاً على المستوى الثقافي والفكري إلى الاهتمام بعلي -عَلَيْه السَّلَامُ- وبموروث علي المعبّر عن حقيقة الإسْلَام ومبادئ الإسْلَام، إلى رمزية علي من جديد.

نَسْأَلُ اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يجزيَ الإمامَ عَلِيًّا -عَلَيْه السَّلَامُ- خيرَ الجزَاء في إسهاماته العظيمة، في صدر الإسْلَام وما بعدَ وفاة النَّبيّ (صَلَوَاتُ الله عَلَيْه وَعَلَى آله).. وَنَسْأَلُ اللهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكم لما يُرضيه عنَّا.. وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنا الأبرارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِه.. إنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

قلمُ «صبري» أقوى من صواريخكم

أمين النهمي

عبدالله علي صبري، مفكرٌ إسْلَامي تنويري، وسياسيّ حصيفٌ بحجم اليمن، وقامةٌ صحافية إعلامية أثرى المكتباتِ اليمنية بمؤلفاته المستنيرة ودراساته وتحليلاته العميقة النابعة عن الحس الوطني والإنْسَاني الذي يتمتع به.

عبدالله علي صبري إنْسَانٌ بكل ما للكلمة من معنى وشخصيةٌ كارزمية احتوت كُلّ فضائل النبل والأَخْلَاق والتواضع والمعرفة والإنْسَانية.

استهداف عبدالله صبري تحديداً؛ لأَنَّ الرجلَ منذ بدء العدوان الهمجي الغاشم على بلادنا، عمل على إنشاء جبهة إعلامية وطنية عريضة ضمن خندق الصحافة ومتارس الإعلام تمثلت في اتِّحَاد الإعلاميين اليمنيين الذي كان له الدور الكبير في فضح جرائم العدوان وتضليلاته، وتوثيق جرائمه وكشفها للرأي العام الدولي من خلال الندوات والمؤتمرات الصحفية.

استهدفوا عبدالله صبري؛ لأَنَّه عمل على تعرية الوجه القبيح لتحالف العدوان واستهدافه للمؤسسات الإعلامية وحجب القنوات وقتل الصحفيين.

استهدفوا عبدالله صبري؛ لأَنَّه قام بإطلاق التقرير التوثيقي لجرائم تحالف العدوان تجاه قطاع الإعلام في اليمن، في الـ4 من مايو 2019م، ورصد فيه استهداف تحالف العدوان نحو 243 إعلامياً، وأصيب 22 إعلامياً بجراح، كما قام بتوثيق استهداف العدوان بغاراته الجوية 30 مركز إرسال وبث إذاعي وتلفزيوني، وتعرضت نحو 21 منشأة ومؤسسة إعلامية للتدمير الكلي والجزئي، كما كشف الزميل عبدالله صبري حالات الاستنساخ للقنوات والمواقع وحالات الإيقاف والحجب والتشويش الذي طال عدد من القنوات الفضائية.

استهدفوا صبري؛ لأَنَّه دعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة للنظر في الجرائم التي يرتكبها التحالف بحق الإعلام اليمني، وإحالة المتسببين فيها إلى محكمة الجنايات الدولية.

استهدفوا عبدالله صبري؛ لأَنَّه اطلق حملة التغريدات التي تكشف جرائم العدوان بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة.

ظن التحالف الهمجي في مخيلته أنه باستهداف رئيس اتِّحَاد الإعلاميين عبدالله علي صبري سيتم تغييب صوت الحقيقة، وإسكات الصوت الإعلامي الحر المناهض لجرائمه البشعة، ولم يكن يعرف تحالف الغباء أن استهدافه لرئيس اتِّحَاد الإعلاميين اليمنيين وأسرته عمل على التفافِ كُلّ الإعلاميين الأحرار بصورة أقوى وأشد إصراراً وصموداً على مواصلة النضال والصمود في كشف جرائمه الهمجية، وفضح تضليلاته وأكاذيبه المستمرة ومواجهة حربه الناعمة بكل الطرق والأساليب.

عبدالله صبري كالطود الشامخ، لن ترهبوه باستهداف أُسرته واستشهاد نجليه حسن ولؤي، سلام الله على روحيهما الزكية، ولقد كانت رسالته الأخيرة وهو على سرير الجراح أبلغَ رَدٍّ على همجيتكم (النصر أو الشهادة).

ختاماً قلمُ عبدالله صبري أقوى من صواريخكم، ولن تمروا بجرائمكم، ومهما أوغلتم في الإجرام الوحشية بحق أطفال ونساء اليمن، ومهما دمّرتم وقصفتم لن تثنونا عن فضح وتعرية وحشيتكم الموغلة في الهمجية.

«وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون».

من أوراق الأُمَم المتحدة.. الإمَامُ عَلِيٌّ أعدل حاكم ظهر في تأريخ البشر

محمد عبدالمؤمن الشامي

أعلنت منظمةُ الأُمَم المتحدة في عام 2002، عن اختيار الإمَامِ عَلِيٍّ بن أبي طالب -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أعدل حاكم في تأريخ البشرية، فيما دعت الحكام والملوك إلى الاقتداء بنهجه الإنْسَاني السليم في الحُكمِ المتجلي بروح العدالة الاجتماعية والسلام.

ففي عام 2002 أصدرت سكرتارية الأُمَم المتحدة، لجنة حقوق الإنْسَان، في نيويورك عام 2002 برئاسة أمينها العام السابق كوفي عنان، اصدرت هذا القرار التأريخي باختيار أمير المؤمنين الإمَامِ عَلِيٍّ بن أبي طالب -عَلَيْهِ السَّلَامُ- أعدل حاكم في تأريخ البشرية، الذي نصه:

وقالت الأُمَم المتحدة في نص القرار إن «خليفة المسلمين علي بن أبي طالب يعتبر اعدل حاكم ظهر في تأريخ البشر»، مستندة بوثائق شملت 160 صفحة باللغة الإنكليزية.

ولهذا دعت المنظمة العالمية لحقوق الإنْسَان حينها، الحكام والملوك إلى الاقتداء بنهجه الإنْسَاني السليم في الحكم المتجلي بروح العدالة الاجتماعية والسلام.. مشيرة إلى أن الإمَامَ عَلِيًّا -عَلَيْهِ السَّلَامُ- كان في إدارته لشؤون الدولة الإسْلَامية متحلياً بمكارم الأَخْلَاق.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

مشاهدُ الطيران المسيّر تقطعُ حبلَ الكذب الإماراتي

عن التفاصيل، قبل أن ينفيَ أحدٌ مسؤوليها لوكالة رويترز الحادثة من أصلها.

الملاحَظُ في هذه المشاهد أن العمليةَ العسكرية النوعية ترافقت مع عملية أمنية واستخباراتية بامتياز، والصور الموثّقة التي رأيناها تُثبِتُ مدى مصداقية القول بأن العملية أصابت الهدف بدقة، وينسحب الأمر بالنسبة لسلاح الجو المسيّر على عمليات القوة الصاروخية وأهداف الصواريخ البالستية والتي ربما تكونُ هي الأُخْرَى موثقةً كما رأيناه، من يدري، وهنا تُسحق المكنة الإعلامية للرياض وأبو ظبي ومَن معها وتسقط كُلّ دعاواهم بالنفي أَو اختلاق أَسْبَاب أُخْرَى كانفجار محول كهرباء أَو إطَار أَو حادث عرضي أَو ما شابه.

من نافلةِ القولِ هنا الإشارة إلى أن عملياتِ الجيش واللجان الشعبيّة ذاتِ الدلالات الردعية يتم الإعلانُ عنها أَوَّلاً بأول، وتحديد مدى دقتها وإصابتها لأهدافها، ونوعية تلك الأهداف العسكرية والحيوية والاقتصادية والاستراتيجية، بعيداً عن دعايات الرياض الكاذبة باستهداف مَكَّةَ بصاروخ بالستي لا أساسَ له من الصحة، ومحاولة استثماره بطريقة فاجرة وساقطة قبيل القمم التي خططت لها في مَكَّةَ المكرمة آخر الشهر الجاري.

وهكذا فإنَّ المشاهدَ المفرَجَ عنها تقولُ الكثيرَ من الأمور وتفشي الكثير من الأسرار، سواء من حَيث توقيتِ عرض المشاهد والذي يأتي بتوقيت الجيش واللجان الشعبيّة وسلاح الجو المسيّر، وهم فقط الذين يختارون متى وكيف ينشرون مثل هذه المشاهد الموثقة.

بقي أن نقولَ إن هناك رسالتين يجبُ أن يأخُذَهما المعنيون جيداً بعد هذه المشاهد، الأولى رسالةٌ إلى الشعب العربي الشقيق في المملكة وهي دعوةٌ لهذا الشعب المغلوب على أمره، إذَا أَرَادَ أن يحصلَ على المعلوماتِ الصحيحة والأخبار الصادقة فعليه أن يستمعَ لما يقولُه الجيشُ اليمني واللجانُ وأن لا يصدق أمراءَ آل سعود وآلتهم الإعلامية الكاذبة، وإن كان قد انخدع فيما مضى، فعليه أن يكونَ متيقظاً في الأَيَّام القادمة.

والثانيةُ رسالةٌ إلى المستثمرين في السعودية والإمارات وأن عليهم أن لا يعتمدوا على تطمينات حُكّام الرياض وأبو ظبي، فمستقبلُ الاستثمارات في هذه البلدان أصبحَ مرهوناً بإيقافِ العدوان على اليمن، ولا مناخَ آمناً لأيِّ نوعٍ من الاستثمار في هذه الممالك والإمارات إلّا عندما يتم احترامُ إرَادَةَ الشعب اليمني، وتركه ليقرِّرَ مصيرَه بنفسه.

أركان الهدى (١)

جِهَـادُ الإمَـام عَلِيٍّ عليه السلام

أم مصطفى محمد

عندَ تصفُّحِ كُتُبِ التأريخ والسِّـيَرِ في العصر الإسْـــلَامي بغيةَ البحثِ عن أوائل الذين لبّوا الجِهَـــادَ في سـبيل الله وَنصرة الدين الحنيف وَمسـاندة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بـكل المحن وَالحروب التي واجهت الدعوة الإسْـــلَامية يكون أبو الحسـن عليه السـلام على رأس المتقدمين للدفاع عن حرمة الإسْـــلَام وَالمسـلمين، فلقد كان سـيف ابن أبي طالب عليه السلام أحد أسباب بقاء الدين إلى يومنا هذا، كما أشار بذلك الحبيب المصطفـى (صـلى اللـه عليه وآله) حين قـال (ما قام الإسْـــلَام إلا بسـيف عليٍّ ومالِ خديجة)، فبهذا السـيف أوصل أميرُ المؤمنين عليه السـلام شـجعانَ العرب وَقادتَهم إلى الهلاك بعد منازلات عديدة دارت بينهم، فلقد كان الجِهَـاد عند الإمَـام عَلِيّ عليه السّلام جـزءاً مهماً مـن حياته الشريفة دون غيره من الناس، فبالرغم من أن الشـجاعة وحبّ الجِهَـــاد كانت ظاهرة بـارزة في حياة بعض الصحابة إلاّ أنها عنـد الإمَـام عَلِيّ(عليه السّلام) كانت تبدو قيمتها أَكْثَـــر جلاءً في المهمات الصعبة وعند تراجع الآخرين وعدم قدرتهـم على تجاوزها، فلقد كان الإمَـام عَلِيّ عليه السّـلام يتقدمُ بتفوّقِه المعهودِ لفكّ الطوق عن رقاب المسـلمين؛ ولذا كان لأمير المؤمنين عليه السـلام الحظُّ الأوفرُ والمساحة الأَكْبَـــر مـن مقاتلة أَعْـــدَاء الله والإسْـــلَام رغم أنه كان في مطلـع عمره وبداية شـبابه إلا أنه جعل الدنيا وإغراءاتها إلى جنب وأقبل عازماً على الجِهَـاد مجسـدا بذلك أروع معالـم الطاعة لنبي الله (صلى اللـه عليه وآله) في تقدمه على مقارعة قادة الشرك والكفر، وهذا ما تشـهد به جميع الحروب التي خاضها ضدّ المشركين حتى قيل فيه «إذا اعتلى سيفُه قَدَّ «و القد القطع بالطول» وَإذَا اعترض قطَّ «وَالقط القطع بالعرض».

لقـد أعد الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وليَّه علي بن أبي طالب (عليه السـلام) إعداداً جعله يصبـح بحق هو السـيفَ الحارسَ لدينه والعَضُدَ المدافع عـن نبيه فصار ضرغامه الذي يفتخر المشركون بقتلاهم الذين سـقطوا بحد سـيفه حيث لا يثبت له شـجاع ولا يطيق هيبته محارب، إذَا مشى إلى الحرب هرول، وَإذَا أمسك بذراع رجل لم يستطع أن يتنفس، ومـا صارع أحـداً إلا صرعه، فهو قالع بـاب خيبر الذي عجز عنه الرجال الأشـداء وهو القائـل «وَاللَّهِ لَـوْ تَظَاهَرَتِ الْعَرَبُ عَـلَى قِتَالِي لَمَا وَلَّيْـتُ عَنْهَا، وَلَوْ أَمْكَنَتِ الْفُرَصُ مِنْ رِقَابِهَا لَسَارَعْتُ إِلَيْهَا» فبطولته عليه السلام يعجز عن وصفها الواصفون.. حتى تغنى بشدة بأسـه الأبطال وقتل ببطولاته الشجعان، فكان بحق فارس الميدان الأول والأوحد؛ كونه كان يُلقي بنفسـه في أهوال الحرب بين الأسـنة والرماح فـلا يبالي إن وقع هو على المـوت أو وقع الموت عليه.. وهو في كُـــلّ صولـة وجولة يخرج مؤتزرًا بإزار النصر قد اعتزم بعزم الله فيلحق بعدوه شرّ هزيمة منكرة.

إن مَن يطالع سـيرة الإمَـام عَلِيّ عليه السـلام يجد أن الجِهَـاد كان هو الروحَ التي يحيـى بها الإمَـامُ عَلِيٌّ عليه السـلام، فمن مناقبه (عليه السـلام) يوم الخندق أنه قال فيـه النبي (صلى اللـه عليه وآله): «ضربة عـلي يوم الخندق أفضل مـن عبادة الثقلين» وذلـك لكـون قريشٍ قـد تجمعت وقائدها أبو سـفيان بـن حرب وغطفـان قد تجمعت وقائدها عيينة بن حصين واتفقوا مع بني النضير من اليهود على قصد النبي (صلى الله عليـه وآله) وحصار المدينـة، فأخذ النبي (صلى الله عليه وآله) بحراسـة المدينة في عمل الخندق عليها فأقبلوا على رسول الله كالجراد المنتشر ولقد قص علينا الله تعالى قصتهم حـين قال (إذ جاؤوكم من فوقكم، ومن أسـفل منكـم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجـر وتظنون بالله الظنونا، هنالك ابتلي المؤمنون وزُلزلوا زلزالا شـديدا)، ولعل ذلك اليوم من أصعب الأيَّـام التي مرت على المسلمين حيث اقتحم المشركون الخندقَ وعبروه وجالـت خيلُهم في السـبخة بين الخندق وبين المسـلمين، وجعل عمرو بـن عَبدود ينادي «هل من مبارز» فقام النبي (صلى الله عليه وآله) في أصحابه وقال: «من لهذا فلم يجبه أحـد إلا عـلي (عليه السـلام)، حيث قال أنـا له يا رسـول الله حينها أذن له رسـول الله (صلى الله عليه وآله) في الخروج إليه وعممه بعمامته وألبسه درعه وقلده سيفه وقال: «اللهـم اعنـه عليه اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شـماله ومن فوق رأسـه ومن تحت قدميه اللهـم فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثـين»، ثم قال: «لقد بـرز الإيْمَـــان كله إلى الشرك كله»، فقاتله الإمَـام عَلِيّ عليه السـلام رغم صغر سـنه فصرعـه وأرداه قتيـلاً، فالجِهَـاد في حياة الإمَـام عَلِيّ عليه السـلام لـم يكن مُجَـرّد شجاعة وبطولة في ساحات الوغى، بل كان رسالة سامية وغاية شريفة ترتبط بالملكوت الأعـلى ولذلـك رُوي عنه أنه قال (أما بعد فإن الجِهَـاد باب مـن أبواب الجنة فتحه الله لخَاصَّـــة أوليائـه وهو لباس التقـوى ودرع الله الحصينة وجنتـه الوثيقة فمن تركه رغبة عنه ألبسـه الله ثوب الذل وشملة البلاء وديث بالصغار والقماءة وضُرب على قلبه بالأسداد وأديل الحَـقّ منه بتضييع الجِهَـاد وسيم الخسف ومنع النصف).

لقد شكّل الفكر الجِهَـاديّ للإمام عليّ عليه السلام أحد أهمّ وأبرز سمات شخصيّته القياديّـة الّتـي اسـتوعبت جميـع جوانـب القيادة عـلى المسـتوى الفكريّ والسـياسيّ والعسكريّ والاجتماعيّ.. ولقد اكتسـب الجِهَـاد لوناً مُميّزاً وبُعداً خاصّاً عند الإمَـام عَلِيّه السـلام حيث نجده ينظر إليه من منظار أوسـع وأشـمل ممّا نعرفـه ونعلمه من خـلال مصطلحـات اللغويّـين وكلماتهـم فهو عنده وسـيلة من الوسـائل الّتـي تُقرّب الإنْسَـــان إلى الله ورسـوله يقول عليه السـلام «إنّ أفضل ما توسَّـل به المتوسّـلون إلى الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- الإيْمَـان بالله ورسـوله، والجِهَـاد في سـبيل الله، فإنّه ذروة الإسْـــلَام» ولعـل مـا نواجهه من عدوان اليوم قـد أبرز لنا فئة من النـاس المتخاذلين الذي دعاهم هذا السـيد المؤمن السـيد عبدالملك الحوثي حفظه اللـه حفيد أمير المؤمنين عليـه السـلام إلى جِهَـاد هؤلاء الظالمين لكنهم بدلاً عن أن يلبـوا دعوته نجدهم قد لووا رؤوسـهم ووضعـوا أصابعهم في اذانهـم وكأنهم يريـدون لنا أن نعيش ما عاشـه أمير المؤمنين عليه السلام مع أمثال هؤلاء المتخاذلين حيث قال (أَلاَ وَإِنِّي قَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هـؤُلاءِ الْقَوْمِ لَيْـلاً وَنَهَاراً، وَسِرّاً وَإِعْلاَناً، وَقُلْتُ لَكُمْ: اغْزُوهُـمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزُوكُمْ، فَوَاللهِ مَا غُـزِيَ قَوْمٌ قَـطُّ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ إِلاَّ ذَلُّـوا. فَتَوَاكَلْتُمْ وَتَخَاذَلْتُمْ حَتَّى شُـنَّتْ عَلَيْكُمُ الْغَارَاتُ، وَمُلِكَـتْ عَلَيْكُـمُ الأَوْطَانُ. وَهـذَا أَخُو غَامِدٍ وَقَدْ وَرَدَتْ خَيْلُهُ الأَنْبَارَ، وَقَدْ قَتَلَ حَسَّـانَ بْنَ حَسَّـانَ الْبَكْرِيَّ، وَأَزَالَ خَيْلَكُمْ عَنْ مَسَـالِحِهَا، وَلَقَـدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُـمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْـلِمَةِ وَالأُخْرَى الْمُعَاهَدَةِ، فَيَنْتَـزِعُ حِجْلَهَا، وَقُلْبَهَا، وَقَلاَئِدَهَا وَرُعُثَهَا، مَا تَمْتَنِعُ مِنْهُ إِلاَّ بِالِاسْـتِرْجَاعِ وَالِاسْتِرْحَامِ. ثُمَّ انْصَرَفُوا وَافِرِينَ مَا نَالَ رَجُلاً مِنْهُمْ كَلْمٌ، وَلاَ أُرِيقَ لَهُمْ دَمٌ: فَلَوْ أَنَّ امْرَأً مُسْـلِماً مَاتَ مِنْ بَعْدِ هـذَا أَسَـفاً مَا كَانَ بِهِ مَلُوماً، بَلْ كَانَ بِهِ عِنْـدِي جَدِيـراً؛ فَيَا عَجَبَاً! وَاللهِ يُمِيـتُ الْقَلْبَ وَيَجْلِبُ الْهَمّ مِن اجْتِمَـاعِ هؤُلاَءِ الْقَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِـمْ، وَتَفَرُّقِكُمْ عَن حَقِّكُمْ! فَقُبْحاً لَكُمْ وَتَرَحاً، حِينَ صِرْتُمْ غَرَضاً يُرْمَى يُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلاَ تُغِـيرُونَ، وَتُغْزَوْنَ وَلاَ تَغْـزُونَ، وَيُعْصَى اللهُ وَتَرْضَوْنَ! فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّـيْرِ إِلَيْهِمْ فِي أَيَّامِ الْحَرِّ قُلْتُمْ: هـذِهِ حَمَارَّةُ الْقَيْظِ، أَمْهِلْنَا يُسَـبَّخْ عَنَّا الْحَرُّ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِالسَّـيْرِ إِلَيْهِمْ فِي الشِّـتَاءِ قُلْتُمْ: هـذِهِ صَبَارَّةُ الْقُرِّ أَمْهِلْنَا يَنْسَلِخْ عَنَّا الْبَرْدُ؛ كُلُّ هذَا فِرَاراً مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ؛ فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الْحَرِّ وَالْقُرِّ تَفِرُّونَ، فَأَنْتُمْ وَاللهِ مِنَ السَّيْفِ أَفَرُّ!

خط الطالب من MTN
أوفر تعرفة للطلاب على الإطلاق

لأننا نهتم... وفرنا خط "الطالب" لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:
300 ميجابايت انترنت
300 دقيقة إتصال ضمن الشبكة
300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية
بالإضافة إلى استخدام لامحدود لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً
كل هذه المميزات بصلاحية 30 يوماً فقط بـ1250 ريال
هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN
طالب! يعني خطك MTN أكيد
معك في كلّ مكان
mtn.com.ye
لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً

من منهجية وعلى خُطَى (فُـزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَـةِ)

أمل المطهر

تقـتربُ منا ذكـرى موجعـةٌ وفاجعـةٌ عظيمة حلت على الأُمَّـــة الإسْـــلَامية بل وفجعت بها الإنْسَـــانية بأسرهـا وهـي ذكرى ارتقـاء أمير المؤمنـين وقائد الغر المحجلين ووصي رسـول رب العالمين عـلي بن أبي طالب أمام المشارق والمغارب.

وبينما نحن نسـترجع تلك الذكـرى ونقف في محراب الـوصي التقـي ونـرى دمائـه الزكيـة تراق بيد أشـقى الأشقياء.

بينما نحـن في خضم ذلك الوجع وَبكـبر تلك المصيبة نعـود إلى زماننـا هذا ونقيـس ما بـين ذاك الزمان الذي اسـتهدف فيـه الإمَـام عَلِيّ وهـذا الزمان سـنرى أن الإمَـام عَلِيّـاً كمنهجيـة كثقافـة كولايـة كأَسَـاس بنـاء للنفس البشريـة في جميع مجالات الحيـاة مازال يستهدف حتى الساعة.

الإمَـام عَـلِيٌّ الذي عُـرف بعقليته الفـذة وحكمته البالغـة وقوتـه الجسـدية العظيمة التي اكتسـبها من خـلال بنـاء نفسـه وعقلـه البنـاء الإيْمَـانـي الراقي والوعي المتنامي بناء قرآنياً ربانياً أوصله لمبالغ درجات الكمـال الإيْمَـانـي ذلك الرجل الذي أكمـل به وبولايته ديـن الله رغم كُـــلّ هذا وغيره الكثير لن يتسـع لنا المقـام لذكـره إلا أننا نـراه يسـقط في محرابه شـهيدا لتضيع أُمَّـــة الإسْـــلَام وتتوه بـين صحاري ثقافات مغلوطة وولاءات متعددة.

يُقتـل الإمَـام عَـلِيّ ويسـتهدف بشـكل مـدروس وممنهج بشـكل دقيـق فَالإمام عـلي كان أَكْبَـر خطر على أَعْـــدَاء الدين وأَعْـــدَاء الإنْسَـــانية، ومن بعد وفـاة النبي صلوات ربي عليه وعلى آله سـعى أَعْـــدَاء الدين الإسْـــلَامي لطمـس الدين المُحَمَّـدي السـليم والمنهجية القويمة

وكان استهداف الإمَـام عَلِيّ على رأس ذلك المخطّط، فهو المنبع الصافي الزلال لتلك المنهجية المُحَمَّـدية وبدأت رحلة الأُمَّـــة مع الشـقاء باستهداف أعلام هديها جيلاً بعد جيـل وتغييبهم واخفاء معالم طريقهم المسـتقيم وصنع أعلام من ورق أفعالهم هشة وبطولاتهم خيالية لتجـري الأُمَّـــة وراء سراب يحسـبونه هـو المخلـص والمنقـذ ويجرون بَعيـداً عن المنقـذ الحقيقي والمخلص الوحيد لهم من كُـــلّ ما يعانونه من شقاء.

وتتجـلى لنا الحقائـقُ واضحةً كنور الشـمس فنرى الأن من يتولى أمريكا وإسرائيل ويسير في فلكها ويسبح بحمدها ونرى من يقاتل في صف الباطل وهو يشهد بأن اللـه هو الواحـد الأحد ونرى من يـضرب ويظلم ويقتل وهو لا يحرك سـاكنا ولا يدفع عنه ضيماً؛ بسَـبب ذلك الولاء الهش والانْتِمَاء المجوف الخالي من اية مبادئ.

لكن رغم كُـــلّ هذا الظلام وتلك الأوجاع نرى نور اللـه ينبثق مـن بين تلك الجـداران وينبلج سـاطعا من وسط ذلك التيه ليقولها ويؤكّـد تلك السنة الالهية بأن دمـاء الإمَـام عَلِيّ هي من انتصرت كما انتصرت دماء ابنه الحسـين بكربـلاء وكما انتصرت دمـاءُ ابنه زيد في أرض الكناسة وكما انتصرت دماء ابنه الحسين بمران.

وهـا هي تلك الجُملةُ الشـهيرة التي قالهـا الإمَـام عَـلِيّ حينما ضربـه ابن ملجم على رأسـه الشريف حتى تخضبت لحيته الشريفة بدمـه الطاهر (فُـــزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَـةِ) تـتردّد الآن عـلى مسـامعنا من فـم كُـــلّ مجاهد أبى الضيمَ والإذعان لمعاوية عصره.

هـا هي أَقِيْ سَـلَامَةٍ مِـنْ دِيْنِي يـتردّد صداها في أرض الحكمة والإيْمَـان فيسـمعها العالم بأسره أفي سـلامة مـن ديننا إذًا فـلا نبالي بصواريخكـم ولا بحصاركم ولا بعواصفكم.

أفي سلامة من ديننا لا نبالي بعدتكم ولا بقوتكم.

هـا هي ضربـات الإمَـام عَـلِيّ في كُـــلّ مترس ووراء كُـــلّ صاروخ وخلـف كُـــلّ بندقية ها هي تسـبيحات وصلوات واسـتغفار ودعـوات الإمَـام عَلِيّ تتردّد في سـمائنا وتشـق الفضـاء تكَبيراً وتمجيداً لله الواحد الأحد.

هكـذا فزنا ورب الكعبـة بولايتنا للأمـام علي وهكذا كنـا وعدنا خـير أُمَّـــة أخرجت للنـاس وأصبحت ليلة استشـهاد الإمَـام عَـلِيّ نقطـة انطلاقة لنـا لإحقاق الحَـقّ وإبادة للباطل وانتصار للإنْسَـانية.

الكلمات المتقاطعة

أُفقياً :

1. صناعـة أمريكية بتمويل سـعودي – أكمـل (شـنت أمريكا وحلفاؤهـا في المنطقة الحرب على اليمن ظلماً و.....).
2. يفتديـن (م) – سياسـة الحصـار – للتعريف.
3. ثلثا نصـت – نصف قرار – ثلثا روح – جمال.
4. مبيت السفن في الميناء – ثلثا لثة (م).
5. محافظة يمنية – أصغر من الجبل.
6. وفاء وتفانٍ.
7. عكس الهزيمة.
8. التضحية (م) – كبر وزاد.
9. رَطِـب.
10. .....
11. يقيمون في غير بلدهم (م) – مقاتل.
12. يتخفى عن الأنظـار – غير فانٍ (م) – نصف هرمي.
13. من سور القرآن الكريم – أصر – في الذرة.
14. كليم الله – شديد الملوحة.

عَـمُـودياً:

1. ذاب وماع – متشابهان – رقود .
2. للتمنـي – للنـداء – شـقيق – يقـرأ بصوت رخيم.
3. للتوجع – شـقيق الأب – يسبق الفعل المضارع للاحتمال – هدوء (م).
4. ثلثـا عـرض – متشـابهان – زهـر عطري – من سور القرآن.
5. ضمـير متصـل – للتعريـف – جلـد الثعلب (م).
6. تحرر وانعتاق – حرف هجاء.
7. نفط – للتعريف.
8. حرف نصب – البحر (م).
9. سـوءة – ثلثا ختـم – محافظة يمنية جنوبية.
10. مـن يـرضى بأهله ووطنه السـوء – تنكر عن مهامه (م) – ثلثا رمز.
11. نصف وعود – أصلي بالناس جماعة – مفرد أجنحة (م).
12. المثابرة.
13. مـا بين السـن والـضرس – فاكهة صيفية.
14. نالـوا شرف الدفـاع عـن اليمـن إلى جانب الجيش.

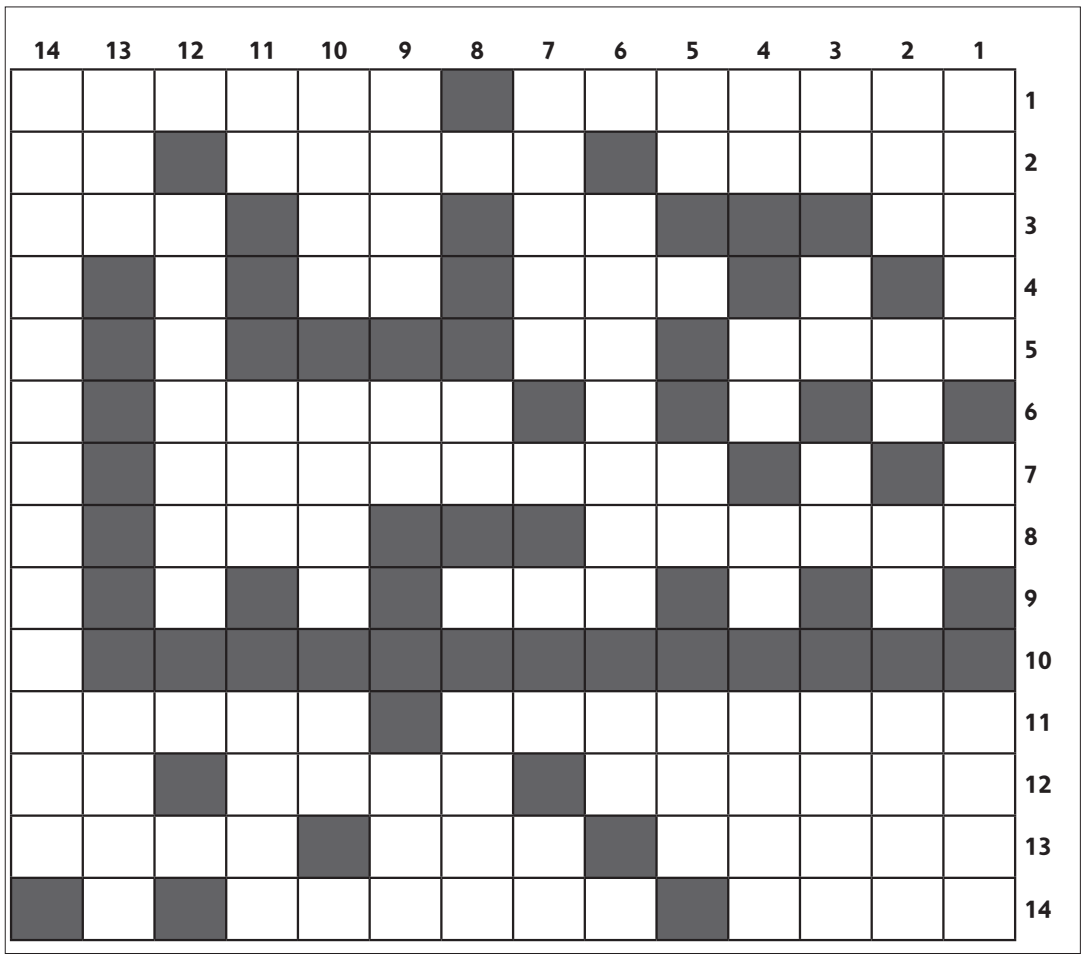

حل الأمس

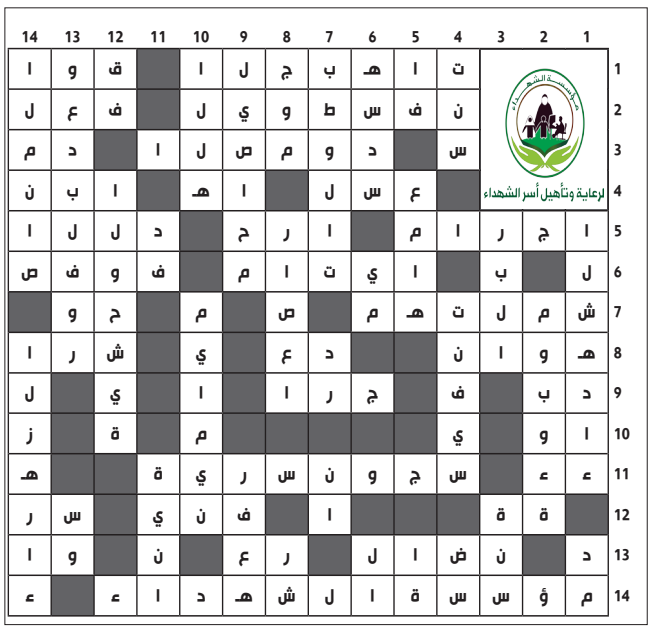

أدخِـــلْ مرادفَ الكلماتِ في الجدولِ لتحصُلَ على: اسـم كاتب كلمـات الزامـل المشـهور «والله انـي كالجبل صعـب اهتزازي» للمنشد الشهيد المجاهد لطف القحوم سلام الله عليه.

4+11+14+2+9= من وظائفه تخليص الجسـم من السموم والدهون الزائدة، 1+6+8+9= رتبة عسـكرية، 12+10+15+5= حُبلى، 7+13+6+1= مسجد، 14+6+3= غيظ وقهر.

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

حل الأمس عبدالمحسن النمري

مفتاح القلعة

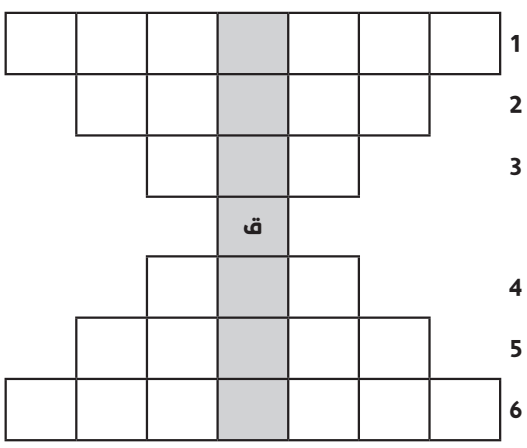

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سـبعة أحـرف في العمود المظلل – قم بتعبئة المربعات بمرادف الكلمات الموضحة في الأسفل بشكل أفقي.

اسئلة مفتاح القلعة

المفتـاح الرابع عشر: – تحرر وانعتاق من الهيمنة والاحتلال

1 – متخاصمة على شيء.
2 – أمر نهائي لا رجعة عنه.
3 – موت.
4 – عطل مفاجئ.
5 – عكس خنوع ودناءة.
6 – الاطلاع والمعرفة المسبقة عن موضوع ما.

حل الأمس

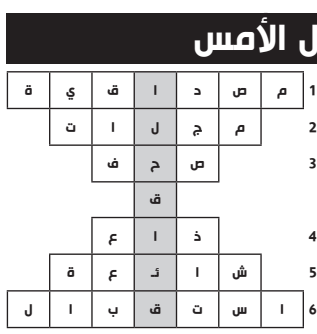

الحقائق

كلمة السر

أشطُبِ الكلماتِ أسفلَ الموضحةَ بين القوسين أُفقياً ورأسياً وقُطْرياً؛ لتحصُلَ في النهايةِ على كلمة السر المكوَّنة مِنْ 14 حرفاً وتعني اليد الطولى لسلاح الردع اليمني في مواجهة قوى العدوان.

(دقة التصويب – قوة الردع – بدر واحد بي – تجمعات – صحن الجن – شعاب الجن – الأهداف – غزاة – زلزال – بركان – قاهر – توشكا – سكود – ضد – ذل).

ق	ل	ت	ج	م	ع	ا	ت	ا	ب
و	ن	ن	ا	ك	ر	ب	ق	ص	د
ة	غ	ج	ة	ل	ا	ذ	ح	و	ر
ا	ز	ا	ل	ك	ا	ن	ل	د	و
ل	ا	ص	ش	ا	ا	ز	و	ل	ا
ر	ة	و	ض	ل	ب	ك	ل	ا	ح
د	ت	د	ج	و	س	ا	ر	ز	د
ع	ي	ن	ر	هـ	ا	ق	ع	خ	ب
ا	ل	ا	هـ	د	ا	ف	ة	ش	ي
د	ق	ة	ا	ل	ت	ص	و	ي	ب

حل الأمس

الانعتاق

قوات الاحتلال الصهيوني تقتحم منازل الفلسطينيين وتعتقل أربعة مواطنين في القدس المحتلة

المسيرة : فلسطين المحتلة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس السبت، أربعة فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن قواتِ الاحتلال اقتحمت بلدتي سلوان والعيزيرية في القدس المحتلة واعتقلت أربعة فلسطينيين.

وتواصل قواتُ الاحتلال ممارساتِها العدوانيةَ بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة المدن والقرى الفلسطينية وشن حملات الاعتقال اليومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

إلى ذلك، أصيب فلسطيني جراء اعتداء مستوطنين صهاينة عليه في منطقة خلة حمد بالأغوار الشمالية في الضفة الغربية.

وقالت وكالة وفا: إن المستوطنين اقتحموا المنطقة وطردوا رعاة الأغنام الفلسطينيين منها واعتدوا على أحدهم بالضرب، ما أدى إلى إصابته برضوض.

وفي السياق، اقتحم مستوطنون، أمس السبت، منزلاً في بلدة كفر لاقف شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية ورفعوا علم الاحتلال عليه.

وأشارت وكالة وفا، إلى أن مستوطنين من مستوطنة كرني شمرون المقامة على أراضي المنطقة اقتحموا منزلاً يقعُ في طرف البلدة قرب الشارع الرئيسي المؤدي لقلقيلية يعودُ للمواطن أمين عوض جبر.

وأشارت الوكالة، إلى أن المستوطنين وضعوا علَماً للاحتلال على المنزل، وانتشروا في المنطقة قبل أن ينسحبوا منها، علماً أن المستوطنين يقومون بأعمال استفزازية باستمرار في المنطقة.

وتقيم قواتُ الاحتلال نحو 427 بؤرةً استيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، تشكل مساحتها 46% من إجمالي مساحة الضفة الغربية، يقطن فيها قرابة 800 ألف مستوطن، يمارسون اعتداءات شبه يومية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

السيد نصر الله: المقاومة هي الحل لاستعادة الأراضي المحتلة

المسيرة : متابعات

أكّد الأمينُ العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أمس السبت، أن المقاومةَ هي جزء من القوة الأساسية التي يجب الحفاظ عليها في وجه مؤامرات الأعداء، مشدداً على أنها الحل لاستعادة باقي الأراضي المحتلة.

وقال السيد نصر الله في كلمة له بالذكرى الـ19 لعيد المقاومة والتحرير: إن عيد المقاومة والتحرير يوم تأريخي وله نتائج استراتيجية وعسكرية كبيرة على مجريات الصراع العربي الإسرائيلي، مؤكّداً دور سورية وإيران في إنجاز انتصار عام 2000 الذي أغلق بوابةَ زمن الهزائم وفتح باب زمن الانتصارات.

وأوضح السيد نصر الله، أن من أهم النتائج التي حقّقها هذا الانتصارُ وثبّتها وكرّسها مع الوقت صنع معادلة القوة في لبنان وهزيمة كاملة للعدو الإسرائيلي وإخراجه مذلولاً.

وَأَضَافَ السيد نصر الله: إن العالَمَ كله وفي مقدمته العدو الصهيوني أقر بأن ما حصل في الـ25 من يونيو هو هزيمة كاملة له وانتصار واضح وجلي للبنان الذي أصبح الآن في موقع القوة، مشيراً إلى أن أهميّة قوة الردع اللبنانية هي في الحفاظ على أمن وثروات وحاضر ومستقبل لبنان.

وحول القضية الفلسطينية أكّد السيد نصر الله، أنها تتعرض اليوم لأكبر مؤامرة ترمي إلى تصفيتها، داعياً الجميع إلى تحمل "المسؤولية التأريخية" في مواجهة "صفقة القرن" المشؤومة.

وحذّر السيد نصر الله من تداعيات "الورشة الاقتصادية" التي دعت الإدارة الأمريكية إلى عقدها في البحرين أواخر الشهر القادم "والتي قد تفتحُ الباب أمام إلغاء حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم وتوطينهم في لبنان ودول أخرى".

ونوّه السيد نصر الله، بموقف الشعب البحريني الرافضِ أن تكون بلادهم هي الأرض التي تحتضن الخطوة الأولى في "صفقة القرن" التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

وبشأن المهجَّرين السوريين في لبنان، أكّد السيد نصر الله أن هناك إصراراً أمريكياً غربياً خليجياً لعرقلة عودتهم إلى بلادهم وذلك لأسباب سياسية لا تتعلق بأي شأن إنْسَاني.

سيناتور أميركي: ترامب سمح ببيع أسلحة للنظامين السعودي والإمارات

المسيرة : متابعات

كشف السيناتورُ الديمقراطي الأميركي، روبرت مينينديز، أن إدارةَ الرئيس الأميركي دونالد ترامب تعتزمَ بيع أسلحة إلى كُلٍّ من النظام السعودي والإمارات من دون أن تُعرَضَ هاتان الصفقتان على الكونغرس وذلك في إطار مواصلة واشنطن ابتزاز هذا النظام مع اطمئنانها باستخدام هذه الأسلحة في تنفيذ أجنداتها بالمنطقة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مينينديز نائبِ رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ قوله في بيان، أمس السبت، إن الإدارة الأميركية أثارت بنداً غامضاً في القانون لتجاوز الكونغرس وإقرار هذه المبيعات.

وشجَبَ السيناتور الديمقراطي هذا الإجراء غير المسبوق، مبدياً قلقَه من انعكاساته على المدنيين في اليمن.

وَأَضَافَ مينينديز في بيانه: «مرة جديدة لا تعطي إدارةُ ترامب الأولويةَ لمصالحنا في مجال الأمن القومي الطويلة المدى ولا تدافع عن حقوق الإنْسَان، مُفَضِّلَةً إسداءَ خدمات لدول استبدادية مثل السعودية».

وكان الكونغرس الأمريكي أقر في إبريل الماضي مشروعَ قرار ينهي مشاركة الولايات المتحدة في العدوان الذي تشنه دولة العدوان السعودي ضد اليمن منذ أَكْثَر من أربع سنوات لكن ترامب استخدم حق النقض "فيتو" ضد القرار.

بعد مرور 19 عَاماً على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الإسرائيلي:

هكذا أعادت المقاومة اللبنانية إنتاج الوعي الجمعي

بعدَ مضي 19 عَاماً على تحرير الشريط الحدودي الجنوبي من الاحتلال الإسرائيلي (25 أيار 2000)، باتت نتائجُ هذا التحرير وتداعياته الإستراتيجية والتأريخية، أَكْثَرَ تألقاً. فالحديثُ عن محطة مفصلية في لحظة تشكلها يختلف جذرياً عن الحديث عنها بعد تبلور مفاعيلها وردود الفعل عليها. وكلما امتد الزمنُ الفاصل عن موعد أية محطة تأريخية، ترتفع معها إمْكَانية خفوت الكثير من أبعادها ورسائلها المتصلة بسياقاتها والظروف المحيطة. إلا إذَا بقي من يحرصُ على أن تبقى حاضرة في وعي الناس وأدبياتهم. لكن خصوصية التحرير أنه شكّل أَيْضًا محطة تأسيسية في حاضر لبنان ومستقبله، وغيّر مسار التأريخ في المنطقة. شكّل تحرير الأراضي اللبنانية المحتلة تتويجاً لمسار أسقط أهداف الاجتياح الإسرائيلي في العام 1982، وساهم، مع انتصار العام 2006، في إعَادَة صياغة وعي قادة إسرائيل، لجهة إدراكهم حدود قوتها ونظرتها إلى ذاتها وإلى الآخر المعادي. والاهم أنه أَيْضًا أحدث تحولاً في نظرة اللبنانيين إلى مقاومتهم التي غيّرت معادلات الصراع وواجهت بأقل الإمْكَانات وأصعب الظروف، قوة اقليمية عظمى تشكل تهديدا وجوديا لهم.

تجاوزت مفاعيل التحرير من كونه اخراجا للاحتلال من مساحات جغرافية محدّدة، إلى اخراج إسرائيل (بالمعنى المباشر) من المعادلة الداخلية في لبنان (تعزَّز هذا الجانب لاحقاً بانتصار العام 2006). ونجحت المقاومة في هذه المهمة بعدما حولت الاحتلال إلى مشكلة داخلية إسرائيلية، تطور إلى ضغط متصاعد على القيادة الإسرائيلية من أجل الخروج من المستنقع اللبناني.

لم يتبلور هذا الواقع، إلا بعد عدد من المحطات والمراحل والمواجهات المتعددة التكتيكات والأساليب.

ومن أبرز ما تميز به حزب الله في هذا السياق، أنه أبدع تكتيكاً صاروخياً حوّل بموجبه الاحتلال لمنطقة الشريط الحدودي إلى عبء على مستوطنات شمال فلسطين المحتلة، بَدَلاً عَن أن يكون حزاما أمنياً لها. ونجح من خلال فرض معادلة الصواريخ التي كانت تنهال على المستوطنات رداً على استهداف المدنيين والعمق اللبناني، إلى تحويلها إلى قيد اضافي على صانع القرار السياسي والأمني. واضطرت القيادة الإسرائيلية، بعد فشل جيش الاحتلال في كسره (القيد) خلال عدواني 1993 و1996، إلى الالتزام بالمعادلات التي فرضها حزب الله. وهو ما وفر للمقاومة المظلة التي مكّنتها من مواصلة عملياتها، وصولا إلى تبلور قرار الانسحاب من لبنان.

تحول في وعي القادة الإسرائيليين

تميّزت مرحلة المقاومة ضد الاحتلال في منطقة الحزام الأمني، بأَكْثَر من بُعد، من ضمنها ضيق المساحة الجغرافية وطبيعة تضاريسها، وهو ما وفر الأرضية لجيش العدوّ للاستفادة من هذه الميزة، بما يساهم في تقليص خسائره البشرية. في نفس الإطَار، شكلت عصابات انطوان لحد أكياس رمل لجيش الاحتلال، وهو ما وفر عليه الكثير من الخسائر البشرية، الأمر الذي ساهم في اطالة امد الاحتلال. ومن مزايا الأراضي التي كانت محتلة أنها ملاصقة لحدود فلسطين، وهو ما اضفى عليها بعداً استراتيجيا اضافياً يتصل بالعمق الإسرائيلي. واستناداً إلى هذه الخصوصية يمكن فهم منسوب التمسك الإسرائيلي باستمرار احتلال هذه المنطقة، والإصرار على عدم التخلي عنها من دون أثمان سياسية وأمنية كان العدوّ يراهن على انتزاعها من لبنان، إلى أن اضطر للاندحار خائباً.

في ضوء هذه الخصوصيات لم يكن قرار الانسحاب من لبنان ليتبلور في تل ابيب إلا بعد تحولات داخلية جذرية في وعي صناع القرار في تل أبيب، وهو ما تطور تدريجياً، تحت ضغط المقاومة. ونجح حزب الله في تحقيق هذا الإنجاز عبر إسقاط الرهان على الجمع بين الاحتلال والامن. ثم تطور هذا التحول إلى «وعي جمعي» سلمت بموجبه إسرائيل بحدود قوتها، رغم ما تتمتع به من تفوق نوعي على المستويات التكنولوجية والعسكرية والدولية.

نجح حزب الله في تحقيق التحرير عبر إسقاط رهان العدوّ على الجمع بين الاحتلال والامن

استناداً إلى هذه التحولات في وعي قادة العدوّ وجمهوره، نجحت مقاومة حزب الله في أن تسلبهم التلويح بخيار الاحتلال البري، وهو أهم رعب كان يسيطر على سكان لبنان لدى الحديث عن أية مواجهة مع كيان العدوّ. في المقابل، انتقل الرعب إلى الداخل الإسرائيلي، وهو ما تم التعبير عنه على ألسنة النخبة الإسرائيلية بأشكال مختلفة، لدى طرح أي سيناريو ينطوي على فكرة إعَادَة احتلال أجزاء من لبنان. ومع تجذر التسليم بحدود قوة سلاح البر الإسرائيلي في مقابل مقاومة حزب الله، أقرت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية – بقلم النائب السابق رئيس الاركان، اللواء يائير غولان – بصورة صريحة ومباشرة، بعدم ثقة القيادة العليا بالجيش البري.

في المقابل، تعقّدت مشكلة إسرائيل أَكْثَر مع اتضاح حقيقة أنه بعيدا عن البر، لا فرصة للحسم العسكري مع المقاومة، وهو ما أقر به الرئيس السابق لأركان جيش العدوّ غادي أيزنكوت للجمهور الإسرائيلي، عشية مناسبة رأس السنة العبرية، بأن «الانتصار في الحرب سيأتي حصراً عبر مناورة القوات البرية التي ستحتل الأرض وتهزم العدو».

هكذا وجدت إسرائيل نفسها أمام خيار جوي عقيم ومكلف جِدًّا لعمقها الاستراتيجي، بفعل نجاح حزب الله في إبداع تحويل الجبهة الداخلية إلى جبهة قتال حقيقية. وبحسب تعبير غولان «تنتظر الجبهةَ الداخلية سيناريوات لم تشهدها طوال تأريخها في كُلّ الحروب التي خاضتها في مواجهة الجيوش العربية». وعلى المقلب الآخر، هي أمام خيار بَرّي متعذر – ومن دونه لا يوجد حسم عسكري – بعدما أدركت أنه مكلف إلى المستوى الذي ترى فيه قيادة حزب الله فرصة لتدمير سلاحي المدرعات والمشاة في جيش العدوّ.

بديلٌ استراتيجي

لم يكن تحريرُ العام 2000 انتصاراً للبنان وحده. بل كان انتصارا أَيْضًا لفلسطين والشعوب العربية. فقد قدمت المقاومة في لبنان ابداعاً ناجعاً في مواجهة تفوق الاحتلال على كافة المستويات، من موقع التجربة المدوية في نجاحها. وأثبتت أن بالإمْكَان الانتصار عليه من دون انتظار استراتيجية عربية مشتركة، المطلوبة بدورها في كُلّ حين على قاعدة التحرير. وأظهرت أن لدى الشعوب العربية خياراتها البديلة عن التسليم بالوقائع التي فرضها الاحتلال، وهو ما يُفسر محاولات تطويق حزب الله في لبنان، ومعه المقاومة في فلسطين، وتشويه صورتها «منعاً لاستكمال انتشار العدوى» القادرة على إعَادَة صناعة التأريخ بالاتِّجاه المعاكس لما تدفع نحوه الولايات المتحدة والعدوّ الإسرائيلي.

* نقلاً عن جريدة الأخبار.

رئيس التحرير
ضيري الدّرواني
المسيرة
العدد (678) الأحد 21 رمضان 1440هـ - 26 مايو 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

نحن في هذا الزمن والأمة تعصف بها الفتن أحوج ما نكون إلى استحضار علي عليه السلام كنموذج وكشاهد، مَعْلَمٌ من معالم الهداية اقترن بالقرآن الكريم، فكان هو الامتداد الأصيل له.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

مشاهدُ الطيران المسيّر تقطعُ حبلَ الكذب الإماراتي

علي الدرواني

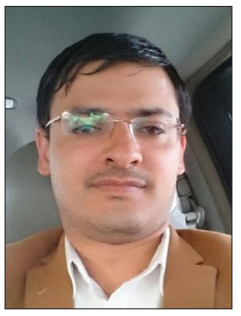

كثيرةٌ هي العمليات العسكرية الردعية للجيش واللجان الشعبيّة والتي تستهدفُ بها مواقعَ عسكريةً واقتصادية لدول العدوان، والتي نفتها الرياضُ وأبو ظبي في أوقات سابقة، وعلى سبيل المثال لا الحصر نتذكرُ الصاروخَ البالستي الذي ضَرَبَ ينبُع في العام 2017، والصاروخ المجنّح الذي ضرب مفاعل براكة النووي الإماراتي أواخر العام2017، وأدّى إلى تأخير افتتاحه للعام الثاني على التوالي، وبعض عمليات الطيران المسيّر التي استهدفت مطارات دبي وأبو ظبي ومحطاتِ تكرير نفط في الرياض ونجران وأبها وغيرها، كانت الإمارات والسعودية تحاولُ أن تحافظَ على ماء وجهها أوّلاً أمام مواطنيها، لتظهر وكأنها من البلدان التي لا يستطيع أحدٌ أن يؤذيَها، وأن حكامَها عندما أهدروا كُلَّ ثروات البلاد ومقدراتها بشراء الأسلحة الحديثةِ والمتطورة قد وفروا كُلَّ وسائل الدفاع التي لا يمكنُ اختراقَها، وفي نفس الوقت حفاظاً على تدفق الاستثمارات الأجنبية في البلاد، ومنع هِجرة رؤوس الأموال إلى الخارج، سواءٌ أكانت المحلية منها والأجنبية.

قاعدةُ الإنكار والنفي التي مارستها الرياضُ وأبو ظبي طيلة السنوات الماضية كسرتها الرياضُ في بعض الأحيان وخُصُوْصاً عندما يتعلق الأمر باستثمارها بضجة إعلامية طويلة عريضة لاستجداء العالم أو استعطاف المسلمين، كما حصل في تجيير الصاروخ الذي ضرب الطائف 2016 والحديث عن استهداف مَكَّةَ، وكذلك تصوير إصابة السفن الحربية السعودية والإماراتية في البحر الأحمر وكأنه تهديدٌ للملاحة الدولية؛ بحثاً عمن ينقذ الرياض من ورطتها التي عَلِقَتْ فيها مع الشعب اليمني.

وكما يقولُ المَثَلُ العربي: حبل الكذب قصير.. فقد جاءت المشاهد التي تم الإفراجُ عنها مؤخراً لعمليةِ استهدافِ مطار أبو ظبي الدولي بطائرة من نوع صمّاد 3، والتي استهدفت مبنى الترمينال 1 في المطار، في 26 يوليو حزيران 2018، ويظهر في المشاهد المصورة بالفيديو طائرةُ صمّاد 3 أثناء اقترابها من مطار أبو ظبي الدولي قبل أن تصلَ إلى الهدف محدثةً كتلةً ناريةً في المكان المستهدف.

هذه المقاطعُ المصورة تقطعُ حبلَ الكذب الإماراتي، حيث أن هذه هي العمليةَ التي نفتها الإماراتُ حينها وأصدرت بياناً أشارت فيه إلى حادثٍ يتم التحقيقُ فيه مع المسؤولين المختصين، ووعدت بالكشفِ

التتمة ص 8

ضمن حملة الإنفاق الشعبيَّة للمجاهدين والمرابطين ودعماً للمسار العسكري والتصنيع الحربي..

برنامج «حي على خير اليمن» بإذاعة «سام إف إم» يتصدر البرنامج الجماهيرية للعام الثاني على التوالي

المسيرة: خاص

تميّزت الفضائياتُ والإذاعاتُ اليمنية خلال شهر رمضانَ المبارك الجاري 1440هـ بخارطةٍ برامجية هادفةٍ ومتنوعة عكست الحِسَّ المسئولَ والوطني لدى القائمين على تلك الوسائل الإعلامية بعد أن لقيت المسلسلاتُ المحليةُ والبرامجُ الجماهيرية لهذا العام تفاعلاً كبيراً منقطعَ النظير من قبل شريحة الفقراء والمستضعفين وأبناء وزوجات الشهداء الذين لا يزالون يقدمون كُلَّ ما لديهم من الروح والمال في سبيل الله وفي سبيل عزة وكرامة هذا البلد.

وقد استطاعت إذاعةُ سام إف إم وعبر برنامجها الجماهيري (حيَّ على خير اليمن) في موسمه الثاني لهذا العام 1440هـ والذي يأتي ضمن حملة الإنفاق الشعبيَّة للمجاهدين والمرابطين في سبيل الله من أبطال الجيش واللجان الشعبيَّة، أن تتصدرَ تلك البرامجَ الهادفة والتوعوية، حيث أعلنت الإذاعةُ انطلاق المرحلة الثانية وخصّصت هذه المرحلة لدعم وإسناد ورفد المسار العسكري النوعي في جبهات الساحل الغربي.

وعلى مدى الأيَّام الماضية تواصَلَ الزخمُ الشعبيُّ والتفاعُلُ الكبير مع حملة (حي على خير اليمن) الشعبيَّة للإنفاق في سبيل الله تعالى، الهادفة إلى دعم مختلف الجبهات والمسارات العسكرية والتصنيع العسكري لمواجهة العدوان؛ استجابةً لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-، وقد حقّقت هذه الحملة منذ تدشين موسمها الثاني في ١ رمضان ١٤٤٠هـ نجاحات كبيرة وباهرة بفضل الله تعالى، حيثُ بلغت حصيلة الإنفاق الشعبي في المرحلة الأولى من الحملة الموسم الثاني (30.330.000) ريال يمني، وذلك خلال العشرة الأيَّام الأولى فقط من شهر رمضان الجاري، والتي خُصِّصت لدعم وإسناد ورفدِ التصنيع العسكري اليمني بمختلف وحداته وأقسامه «دائرة التصنيع العسكري - القوة الصاروخية - سلاح الجو المسيّر - قوات الدفاع الجوي - القوات البحرية والدفاع الساحلي»، وقامت الإذاعة بتسليم حصيلة المرحلة الأولى من حملة (حي على خير اليمن - الموسم الثاني ١٤٤٠هـ) رسمياً إلى المندوبين الماليين المعتمدين لدى وحدات وأقسام التصنيع العسكري وبموجب سند تسليم رسمي كانت الإذاعة قد نشرت صورةً منه في حساباتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

الجديرُ بالذكر أن إجمالي حملة الإنفاق الشعبيَّة التي أقامتها إذاعة سام إف إم ضمن برنامج (حي على خير العمل) خلال المرحلة الأولى في موسمه الأول رمضان 1439هـ بلغت (200) مليون ريال يمني؛ دعماً وإسناداً ورفداً لمختلف الجبهات والمسارات العسكرية لمواجهة العدوان الصهيو أمريكي السعودي الإماراتي.

مسابقة المسيرة الرمضانية

من هما أشقى الأمة؟

1 - أبو لهب وأبو جهل.
2 - عاقر ناقة النبي صالح وقاتل الإمام علي.
3 - عبدالله بن أُبَي وأُمية بن خلف.

إجابة العدد السابق: **غزوة بدر**

كوبون الإجابة

رقم الإجابة: .....
اسم المشارك: .....
رقم البطاقة الشخصية: .....
المحافظة التي تسكنها: .....
رقم الجوال: .....

قم بقص الكوبون وتعبئة البيانات المطلوبة ومن ثم تصويره وإرسال الصورة عبر الواتس آب على الرقم 770392061

الفائزون في العدد الماضي

1. أحمد محمد علي الخولاني
2. حسين محمد حمود حنينة
3. نجود حسين محمد الشامي

ألف مبروك

برعاية

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
يمن نت The Gateway of Yemen
تفي خدمة تجمعنا

شدّ وادبح

- يتم استقبال إجابة المشاركين إلى الساعة 10 مساءاً.
- ستنشر أسماءُ الفائزين الثلاثة في العدد القادم بعد عملية الفرز والقرعة الإلكترونية.

قيمة الجائزة:
15000 ريال لكل فائز

- سيتم إرسالها عبر إحدى شركات تحويل الأموال.

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكاً في صناعة النصر
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

أخي المسلم:
(لا تتهاون في أداء زكاتك فتقع في معصية الله
وتكتب عنده من المنافقين)
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
الزكاة في مصارفها
01/836363
/zakatyemen
@zakatyemen
www.zakatyemen.net